

# الأخاء

مجلة علمية تاريخية أدبية وروائية فصحوية

( مصر أبريل ( نيسان ) سنة ١٩٢٥ رمضان سنة ١٣٤٣ )

## السنة الثانية للأخاء

فتتج سنتنا الثانية بحمد الله والثناء عليه لما أسبغ علينا من آلائه وما منحنا من قوة للسير في هذا المشروع الجليل سراً مطرداً كان النجاح حليفه والفلاح أليفه ثم نتقدم الى حضرات مشتركتنا السكرام وقرأء مجلتنا بأسمى عبارات الشكر والامتنان أولئك الذين شددوا أزرنا بسخائهم وبنوا فينا روح النشاط وساعدونا على السير الى الأمام بقدم ناجة وقلب مطمئن . بتمضيدهم برزت المجلة الى عالم الوجود وبغيرتهم تدرجت بالنمو والرفي أدامهم الله مصدراً للفضل ومنهلاً عذبا للمسكرام والنبل .

وبعد فقد بدت مجلتنا في أول سنتها صغيرة وسارت في مضمار الترفي التدريجي طبقاً لسنة العمران وقد بذلنا النفس والنفس في سبيل ارضاء قرأنا واختيار الموضوعات المناسبة لأذواقهم من علمية وأدبية وفكاهية حتى لا يمل القارئ من مطالعتها وزدنا كذلك عدد رسوما

وقد أعدنا العدة لجلها في سنتها الثانية تضارع زميلاتها المجلات العربية سواء كان في تحميم ورقها وزخرفة غلافها وانتقاء مواضيعها واشتركتنا في عدة مجلات علمية روسية مصورة راقية من موسكو ولينينجراد وباريس وبرلين وغيرها ومجلتنا هي الوحيدة التي تستمد موادها من المجلات الروسية ومتفردة بنشر رسوم ومناظر حكومة السوفيت في عهدنا الحاضر .

وفوق هذا وذلك فانا بالنظر لزيادة عدد مشتركيا قد خففنا قيمة اشتراكيا في مصر والخارج ارضاء لقرائنا وتسيلا لانتشارها بين العموم وستفهم مشتركيا فوق الاثني عشر عددا كتابين قيمين في خلال السنة وبذلك تصبح اجمل من أرخص المجلات العربية .

ونحن نعاهد قراءنا على اطراء نحبنا وجميل اهلها نايبة . وانا نضع بين ايديهم العدد الأول من سنيا الثانية فيرون فرقا ظاهرا بينه وبين ما تقدمه من أعداد السنة الأولى

وانا تتعجب الكلام عند هذا الحد سائلين الله ان يشد أزرنا ويلبنا بروح من عنده نستطيع احسان التادمة وارضاء القراء انه سميع الدعاء يجيب التداء

سليم قبيمن

## الدستور الياباني

بناسبة عقد البرلمان المصري وتطلع جميع أمم الشرق إلى الحياة الدستورية رأينا ان ننشر تاريخ ظهور الدستور الياباني وأهم مراده فنقول  
ان الدستور الياباني أقدم دستور في الشرق بلا نزاع . فقد أعلنت تركيا الحرية السياسية سنة ١٩٠٨ . ووعدت حكومة الصين شعبها بمنحهم الحكم الذاتي في شهر نوفمبر من عام ١٩٠٨ أيضاً ووعده شاه العجم أمته بمنحها الدستور عام ١٩٠٧ ولكنه لم يبر بوعده

وسن الدستور في بلاد اليابان وانعقد البرلمان فيها في ١١ فبراير سنة ١٨٨٩ ومن ذلك يتضح انه مضى على ظهور الدستور فيها ٣٤ سنة  
واذا علمنا ان اليابان من أقدم ممالك الدنيا حيث أنها وجدت في عالم الوجود قبل تأسيس مدينة رومية عرفنا ان ٣٤ سنة كُتبت للمملكة هي أقل من لحظة في حياة الانسان

ومع ذلك فإنه في هذه اللحظة جرى فيها تطور عظيم فلما استمدت المدينة الغربية وتفوقت فيها . وقلبت كيان مملكتها ظهوراً ايطن وأحرزت عدة انتصارات باهرة . وجعلت تسمى نفسها « انكلترا » الشرق وفي ٣٤ سنة اقلبت حياة شعب برمته . ان ذلك مظهر غريب في حياة الانسانية وأهم أسبابه الحرية المطلقة التي منحت للشعب وأزهرت مدينتها تحت تأثيرها  
ويقول علماء العمران ان الغاية من حياة الشعوب ما زالت مجبولة كالغاية من حياة الانسان . ولكننا إذا ألقينا نظرة على تاريخ الشعوب نجدان بعضها يسير بقوة عجيبة إلى غاية معينة ولا تتأ حتى تدركها .

ان الدستور الياباني يتألف من المواد التي سنت له في ١١ فبراير عام ١٨٨٩ ومن الأوامر الامبراطورية ( دكوتو ) التي صدرت اذ ذلك بشأن تأليف مجلسي الشيوخ والنواب ومالية المملكة ثم ومن القانون الخاص الموضوع للمعاهدة الامبراطورية وفي عام ١٩٠٠ صدر أمر عال بتغيير قانون الانتخاب . ان الدستور الياباني

لا يقاس بدستور فرنسا وإنجلترا وأميركا لأنه . إنزال اليوم في دور التجدد وانظور ونحن نقطف أهم مواد الدستور الياباني للدلالة عليه : ذلك الياباني يتمتع قبل كل شيء بحق حرية العيشة والتنقل في جميع أنحاء البلاد .

و جاء في المادتين ١٤ و ١٣ من مواد الدستور ما يأتي :

لا يجوز التضييق على أحد أفراد اليابانيين ولا حبسه ولا التحقيق معه أو عقابه إلا بمقتضى قانون البلاد

ولا يجوز دخول بيته وتفتيشه إلا في حالات معينة استثنائية . وذلك بأمر عال خاص

لا يجوز فتح خطابات أفراد الشعب ولا مراقبتها إلا في أحوال خاصة ذكرها القانون .

تؤلف وزارة الحقانية محاكم خاصة لمحاكمة الموظفين الذين ينتهزون حقوق الأفراد .

يمنع لكل فرد حرية القول والكتابة والخطابة وعند الاجتماعات العامة : غير أنه يجوز لوزير البحرية والبحرية إذا نشبت الحرب أن يحولاً بكل قوتها دون نشر أسرار الحرب ووزير الخارجية يستطيع أن يمنع بكل قوته كل شيء يدعو إلى محاربة دولة أجنبية

وحاول البرلمان عام ١٩٠٠ تحديد حرية جمعيات أنجاد العمال ولكنه فشل في ذلك فشلاً تاماً

وكل ياباني يتمتع بحرية اتباع الدين الذي يريد بشرط أن لا يكون ذلك سبباً في هدم السلام والنظام وواجبات الأفراد .

إن الشعب الياباني من أشد الناس بعداً عن التعصب الديني وهذا ظاهر من القانون الذي يحمي الفرد من عوائل التعصب الديني الاعم

التضايقات الجنائية في اليابان دفاعية بين وكيل النيابة والمحامين ولا يُرغم الشهود لدى تأدية الشهادة على حلف العيمين بل يكفي أن يقول الشاهد أني اعد وعداً صادقاً بأنني سأقول الحق .

والسلطة التشريعية في يد الامبراطور والبرلمان

ان البرلمان عندهم مؤلف من مجلسين وهما . مجلس النواب ومجلس الشيوخ  
ومجلس الشيوخ يتألف (١) من أعضاء العائلة الامبراطورية (٢) من  
الأمراء والماركيزات (٣) من النكوتات والنيكوتات والبارونات الذين يعينون  
لتشيل أهل البلاد التابعة لهم (٤) من أشخاص يعينهم الامبراطور لخدمات  
قدموها للملكة او لتبوغيم في المعارف والعلوم أو خبرتهم الشخصية (٥) من  
أشخاص تزييمهم كل مدينة عنها أو عن كل جماعة من بين الشعب الذين يدفعون  
الضرائب المتفررة على الأراخي او التجارة او الصناعة وصادق الامبراطور  
على تعيينهم

ومجلس النواب يؤلف من ٣٧٦ عضواً ينتخبون بالتصويت السري ويجب  
ان لا يقل سن الناخب عن ٢٥ سنة ويدفع ضريبة تبلغ ١٠ ين ويجب ان يقم سنة  
على الأقل في احدى دوائر الانتخاب

أما النائب فانه يعنى من دفع اية ضريبة ويجب ان يكون عمره ٣٠ سنة .

ودفع ضريبة العشرة ين يعطي جميع طبقات الشعب الحق للدخول في الانتخاب  
ويستثنى من ذلك صعايك الفلاحين والمدن

ولا يجوز انتخاب الاجانب للمجلسين المذكورين حتى من الذين تجنسوا  
منهم بالجنسية اليابانية وكذلك لا يجوز انتخاب بعض الموظفين كالتضاة والسكينة  
ولا الموظفين في الجيش والاسطول . ثم ان النائب يتناضى في العام رانياً قدره  
٢٠٠٠ ين وكل نائب يتمتع طول مدة وجوده نائباً بالخصانة البرلمانية فلا يجوز  
محاكته بسبب ارائه التي يعصرح بها في البرلمان ويجوز القبض على النائب بشرط  
ان يوافق المجلس كله على ذلك .

وبمقتضى المادة ٤١ يجتمع البرلمان كل عام . واذا حل مجلس النواب يجب  
عقد المجلس الجديد بعد مرور خمسة أشهر على حله السابق

ولا يجوز لأحد المجلسين ان يعمل منفرداً مستقلاً عن الثاني واذا وقع خلاف  
بينهما فانه تتألف لجنة تحكيم لحسم النزاع قوامها عشرة نواب من كل مجلس

وكل مشروع تقدمه الحكومة لا يكون نافذاً الا اذا صادق عليه مجلس النواب  
بمجرد الوزراء، ويمثلي الحكومة حضور جلسات البرلمان وايداء آرائهم ولكنهم  
لا يشتركون في التصويت. وعدا هذا يرضحون للمجلس للشروعات التي تقدمها  
الحكومة ويناقشهم المجلس في هذه الايضاحات

ان السلطة العليا تحدد عدد الجيش والاسطول كما ان السلطة التنفيذية في يد  
الامبراطور والوزراء، فيهم يعينون الموظفين ويديرون دفة الاحكام وفضلا عن هذا  
فان الوزراء غير خاضعين للبرلمان وهذه القاعدة مقتبسة من الدستور الالمانى القديم  
وقد قوبلت في اليابان بالامتناع وعدم التمسك حتى ان بعض الاقطاب السياسيين  
فيها توقعوا حدوث ثورة بسببها وقال اذ ذلك سفير انكلترا «لا بد من هبوب  
ثورة عارمة في اليابان تشبه ثورة الولايات المتحدة الجنوبية» ولكنه لم يحدث  
شيء من هذا. ودل تاريخ اليابان في خلال ٣٤ سنة على ان الحكم العاديين  
ذوي المناسد العالية الثيلة يستطيعون ادارة الاحكام واتخاذ البلاد من التكتيات  
والنعاة.

ان اناة ٥٥ من مواد الدستور الياباني تصرح بعدم مسؤولية الوزراء امام  
البرلمان وقد جاء فيها: «ان الوزراء يزودون الامبراطور بالارشادات والايضاحات  
عن الاعمال المسؤولين عنها. وكل القوانين والوامر والاجراءات المتعلقة بالملكة  
يجب ان توقعها الامبراطور الذي يعين الوزراء وكبار الموظفين ويفصلهم ايضاً وهم  
مسؤولون فعلا امامه ومسؤولون ادياً فقط امام البرلمان ويعملون طبقاً لما توجهه اليه  
خبرهم».

ان واضع الدستور الياباني هو المريكيز ايتو وقد رمى الى غايتين تبيئين  
وهما منح الحرية للطبقة للشعب، وتوطيد دعائم السلطة في البلاد التي كانت  
السلح الوحيد في بدو الامر لعدم سوء استعمال تلك الحرية التي منحت دفقة  
واحدة لشعب يميل للحرية وغير مستعد لها ولهذا السبب لم يسن مادة في الدستور  
تجعل الوزراء مسؤولين امام البرلمان.

ولكن عدم مسؤولية الوزراء. كانت في الحقيقة وتفس الواقع حبراً على ورق لأنه إذا القينا نظرة على تاريخ اليابان نجد ان الامبراطور والوزراء والنواب كانوا على وفاق تام في ادارة شؤون البلاد فضلاً عن أنهم جميعاً ساعدوا الشعب على التفرج في حريته وقد قال المصنف تشمبرلن الواقف على احوال اليابان ان هذه البلاد تسير بخطوات واسعة في طريق الحرية وان حكومتها يساعدون الشعب على التوسع في تلك الحرية. وان الامبراطور يصغي الى الرأى العام.

## ألعاب الأولاد

### كيف تُشغلون أولادكم في ساعات الفراغ

ورد علينا عدة رسائل من بعض فضليات السيدات في مصر وفلسطين طلبن فيها اليانا أن نرشدهن الى طريقة مثلى يشغلن فيها أولادهن الذين في سن المدرسة في أوقات الفراغ حتى لا يقضوا أوقانهم في الخصاص والزناط وتمكيد حقا أهل المنزل وضيوفهم واجابة لطلبين  
قول :

لكل أسرة أولاد وبمحدث كثيراً ما أن يزور الأسرة ضيوف يصطحبون أولادهم فيجتمع في المنزل أحياناً ستة أو سبعة أولاد ومعلوم ان الولد يميل من طبعه الى اللعب وفي مثل هذه الحالة اذا تركنا الأولاد وشأنهم ولم نشغلهم بلعبة أو بما يلهيهم قائمهم لا بحالة يجنون الى الخصاص والنزاع وربما أدى بهم ذلك الى الضرب فضلاً عما يسببونه للضيوف وأهل المنزل من الكدر ولا يدعون لهم دقيقة يخوضون فيها مضمار الحديث . ويا ليت الأمر يقف عند هذا الحد بل يمنح الأولاد كثيراً ما الى الطواف في غرف المنزل والعبث بأثاثه وما فيه من أدوات الزينة وغيرها فيكسرون هذه ويرفعون تلك من موضعها الى غير ذلك مما

يفسد النظام ويعبث براحة الكبار ويعود أحياناً بعواقب وخيمة . ونشاهد كثيراً ما انه إذا قدم أهل المنزل لضيوفهم شيئاً من الحلوى أن الأولاد يهجمون ويريد كل واحد أن ينال نصيبه منها قبل الآخرين وهذا أمر تعرفه كل أم وليس في حاجة الى البرهان

قال أحد فلاسفة العرب في هذا العصر : ان عناية الغربيين بتربية أولادهم تربية صحيحة كانت من أهم الأسباب التي أنجبت لهم رجالاً أفاضل رفعوا شأن بلادهم . . . الى ان قال : وأهم أسباب انحطاط الشرق هو عدم الالتفات الى تربية الأولاد واعتبارهم كية مهمله وترك الحبل لهم على الغارب يتصرفون كما يشاؤون .

ونحن اليوم نذكر بعض نصائح وإرشادات لأولئك الامهات الفضليات اللاتي يعرفن المسؤولية العظمى الملقاة على عاتقهن فنقول :  
إذا كان للأسرة أولاد وزارها أولاد آخرون فلا يجب تركهم وشأنهم كما قدمنا بل يجب اشغالهم بأمور نافعة وألعاب مفيده من ذلك :

تُجالس إحدى السيدات الأولاد وتُعطي لكل واحد قطعة ورق بيضاء ثم تذكر السيدة حرفاً من الحروف الهجائية مثلاً « ن » وتطلب من كل واحد أن يكتب بسرعة متناهية ما يعرفه من أسماء البلاد والأنهر والبحار والبحيرات التي تبدأ بالحرف : مثلاً : نيل . ناصرة . نيويورك وبعد نهاية المدة المعينة لهم تنظر السيدة الأوراق وتُثني على من كتب كلمات أكثر من غيره .

( ٢ ) توزع الأم أو المريية على الأولاد أوراقاً وتطلب من كل واحد أن يكتب اسم رفيقه أو صديقه وعندما يتهون الكتابة يطورون الأوراق ويعطي كل واحد ورقته للجائس عن يمينه فإذا ما تمت هذه المبادلة تُفتح الأوراق وتطلب السيدة من كل واحد أن يكتب صفة من صفات صاحب الاسم . ثم تطلب من كل واحد أن يقرأ ما كتب فيوجه الأولاد التناهم لسماع تلك الصفات فيضحك بعضهم ويقضب البعض الآخر وهنا يتسع مجال المزاح بين الأولاد . وبعد أن ينتهي هذا الفصل تطلب السيدة أن يكتب كل ولد على ورقته ما يأتي : (١) من

صادف اليوم في طريقه (٢) وما يعرفه عنه . وأمين تقابلا (٣) وما انتكر عنه (٤) وعن أي شيء تحدثنا (٥) وإلى أين ذهبنا (٦) وماذا فعلنا . ثم يتبادل الأولاد الأوراق ويقرأ كل واحد ما كتب الآخر . وفي خلال هذه القراءة يسود السكوت المطلق بين الأولاد ويكونون كأنهم آذاناً مصغية لسماح ما كتب كل واحد وبعد قراءة كل ورقة يتفهقون وينمازحون ويبدون آراء مختلفة وبالجملة قائمهم يتلاهون في خلال ذلك ولا يشعرون بمرور الوقت

(٣) من الألعاب المعروفة في كل منزل في أوروبا اللعبة الآتية: يجلس الأولاد حول طاولة ويضعون أيديهم عليها . ثم يبدأ واحد منهم يسرد عبارات مختلفة فيقول مثلاً: العصفور يطير . البباب يطير . البلبيل يطير . الطربوش يطير . وعند نطقه بكل عبارة يرفع يديه . ويجاريه الأولاد كأنهم في ذلك وإنما يجب على الأولاد أن يرفعوا أيديهم عند ما يذكر الولد الأشياء التي تطير حقيقة . كالنطاد والطيارة والغراشة والحداة وأما إذا ذكر أشياء لا تطير ورفع بعد ذكرها أحد الأولاد يديه فإنه يغلط وكل من يغلط ثلاث مرات يُغرض عليه جزاء ومن هذه الجزاءات ما يأتي :

(١) قراءة أربعة أبيات شعر من محفوظات المدرسة بصوت جيوري صحيح

(٢) تكليفه قضم قطعة من تفاعه معلقه بخيط

(٣) أو يربطون عينيه بمناديل ويطلبون منه أن يدور ثلاث دورات حول

الطاولة ثم يرجع إلى محله ويجلس على كرسية

وعما يُلهي الغربيون به أولادهم أنهم يزرعون على الأولاد قطعاً من الورق القوي (الكرتون) يكون حجم الواحدة كحجم بطاقة الزيارة ويطلبون من كل واحد أن يكتب على بطاقة اسم خمسة من الشعراء الوطنيين أو من الكتاب أو من الفنانين . أو أسماء خمسة كتب مشهورة أو خمسة رجال من الذين خدموا الوطن خدمات جليلة . وهذه اللعبة تقود الأولاد إلى اشغال أفكارهم وتوسيع مداركهم وتأخذ منهم وقتاً طويلاً وفائدتها جزيلة جداً

وقد اكتشفنا اليوم بما ذكرنا ولنا عودة إلى هذا الموضوع نذكر فيها بعض الألعاب الأخرى التي يجب تعميمها في منازل العائلات التي تميل إلى تربية أولادها واشغالهم بالنافع المفيد حتى تُشخرج منهم لوطناً رجالاً نافعين مفكرين .



## هيبيرت رئيس جمهورية ألمانيا

حياة الرجال العظام درس قيم مفيد تتجلى فيه العصامية والعبقرية والنبوغ بأتم مظاهرها ويستفيد منها الناس فوائد جمة مما يقتبسونه منها من عوامل الاخلاص والمبادي، التقوية والحزم والعزم تلك الصفات السامية التي تقود الانسان وتدفعه الى خوض غمار الحياة وتكامل هامته في النهاية با كليل المجد والفخار ونحن نذكر اليوم لحضرات قراء الاخاء ترجمة حياة رجل عظيم تدرج من مهد الفقر الى عرش المجد والفخر ومن زاوية الجول الى اريكة الشهرة فنقول :

فريتس هيبيرت الرئيس الأول للجمهورية الألمانية وُلد في هيندلبرج في جنوب ألمانيا في ٤ فبراير سنة ١٨٧٧ من والدين فقيرين وكان والده خياطاً يقاسي شظف العيش ويتحمل أشد المشاق في سبيل إعالة عائلته الكبيرة العدد ولذلك لم

يستطع هيرت أن يتعلم العلوم العالية فدخل مدرسة اثنورية الابتدائية ولما بلغ السنة الخامسة عشرة دخل دكان مزوجي ولبث يشتغل عنده عدة سنوات ثم تركه وجعل يطوف بلدان ومدن ألمانيا باحثاً عن عمل يرتزق منه وفي خلال طوافه تعرف بأفراد الحزب الاشتراكي الديمقراطي. ثم أقام سنة في مدينة بريمن يشتغل بمهنته وهي عمل السروج ثم دخل إدارة جريدة بيرجير زيتينغ الاشتراكية بصحة محرر وانتظم في سلك أعضاء الجمعية الديمقراطية الاشتراكية وما مضت عليه أشهر معدودة حتى أخذت شهرته بالظهور لما قدمه من الخدمات للجمعية المذكورة ولما توفي ببيل عام ١٩١٣ انتخب رئيساً للجمعية خلفاً له . وقبل ذلك بهام واحد أي عام ١٩١٢ انتخب عضواً لمجلس الرشتاغ الألماني . وفي خلال الحرب مع انه كان مقارماً لفكرة الحرب رأى ان واجبه الوطني يقضي عليه بخدمة بلاده في ذلك الدور العصيب الذي مثله . ثم انتخب رئيساً لجمعية اتحاد العمال التي كانت مقارمة للحرب وقد بذل صاحب الترجمة مجهودات عظيمة في تكسين نائر العمال وتمهيدته اضطرابهم وحملهم على خدمة الوطن وابعادهم عن فكرة اخسرام نار الثورة في البلاد . ولما استظفر الخلفاء في النهاية على ألمانيا كادت تهب ثورة عامة في جميع أنحاء البلاد وفي ١١ نوفمبر عام ١٩١٨ انتخب هيرت رئيساً للمثلي الشعب الذين كان نصفهم من حزب العمال والنصف الآخر من الحايدين وادار دفة الأحكام في البلاد قبل انعقاد جمعيتها العمومية التي اجتمعت عام ١٩١٩ وكانت البلاد واقعة في أخرج المواقف فإلها من جهة واحدة كانت تبذل مجهودات عنيفة لعقد شروط الصلح ومن جهة أخرى كانت تحارب الروح البلشفية التي كان يبثها المدعو يوقا ممثل البلاشفة الروسيين الذي كان ينفق نفقات طائلة في برلين لحمل أهلها على اعتناق المذهب البلشفي . واضطر هيرت ان يعاين الأهوال في توطيد دعائم السلام وانقاذ البلاد من خطر محقق يهددها من جمعيات العمال ومثلي الجندية الذين حاولوا القبض على السلطة كما قبض عليها أمثالهم في روسيا وفي ١١ فبراير سنة ١٩١٩ انتخبته الجمعية العمومية رئيساً للجمهورية الموقته ولبث رئيساً لها وفي أكتوبر عام ١٩٢٢ قرر مجلس الرشتاغ بأغلبية الأصوات تعيينه نهائياً في رئاسة

الجمهورية لمدة تنهيه في ٣٠ يونيو سنة ١٩٢٥

ولا يخفى على المنتفع لجاري الاحوال في ألمانيا ما كان ينتظر هيرت من الجهاد العنيف لقيادة ألمانيا الى حالتها الطبيعية . ومعلوم ان الخلفاء ضيقوا الخناق عليها ورضعوا لها شروطا شديدة لعقد الصلح ومن جهة أخرى كانت الحكومة مضطرة الى مقاومة الاحزاب المختلفة التي ظهرت فيها من اليمين والشمال وقد استطاع بما أوتيته من مضاء العزيمة والحزم والعزم والاخلاص انتقاذ البلاد من تلك الكوارث التي كانت تهدد سلامة البلاد وقد أحيا فيها روح الجنوح الى العمل تلك الروح السديّة المنبثّة في نفس كل ألماني فعادت السكينة الى البلاد وانصرف كل انسان الى عمله وأخذت علامات الحياة التجارية تبدو في أسواق البلاد . فلم يستطع جسمه احتمال هذه الاعباء التي تنوء تحتها الجبال فمرض مرضا أهتزت له جوانب المازيا وتوفي يوم الجمعة الموافق ٢٨ فبراير ولبست ألمانيا عليه أثواب الحداد وقفلت جميع مسارح التمثيل والسينما وقهوات الغناء يومي السبت والاحد وعلى أثر وفاته اجتمع في الحال مجلس الوزراء وافتتح الجلسة الوزير ليوتير بخطبة وجيزة أبن فيها التقيد وبما قاله فيها : انه لا يرتاب في ان جميع العالم للتمدن بشاطر ألمانيا الحزن في مصابها الأليم . وقال ان ألمانيا خسرت بوفاة أول رئيس لجمهوريتها خسارة لا تقدر ذلك الرجل العظيم الذي خدم البلاد أجل خدمة وحل مشاكلها المعضلة . ثم عدد مناقبه وما انصف به من دماء الاخلاق واين العريكة والدعة وانه كان محبوبا من جميع عارفيه

بلادي وان جارت علي عززة وأهلي وان ضنوا علي كرام

لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدم قتال

اذا سيد منا خلا قام سيد قؤول لما قال الكرام فعول



الدكتور سمان افندي نجار

الدكتور سمان افندي نجار من الاطباء  
 لاهرين الذين يخدمون الطب والانسانية  
 خدمة صحيحة شريفة وقد تفضل وأرسل  
 لنا الرسالة التالية بمناسبة دخول المجلة في  
 سنتها الثانية فنشكركه على ثقته بنا ورجوه أن  
 يحرم قراء الاخاء من نبات أفكاره

حضرة الفاضل صاحب مجلة الاخاء

لله در عنوان مجلتكم الزاهرة فهو أحد التيجان الثلاثة لهيضة الجمهورية الفرنسية  
 لا بدع فالاخاء عنصر المحبة وقوامها وباني العائلات ومقومي الجماعات فأحيي

فيك حسن الذوق في انتقائك هذا العنوان الجليل لمجالتكم النفيسة . ومتى عم الاخاء بين الأفراد أصلح كل من شأن نفسه وغيره وأخلص التصيحة لمن هم على اتصال به . وهذا شعور بالأجتماع الأطباء في الاخلاص بالمداواة لأنهم يعملون على تخليص الاخوية المعذبة من الامراض الأدبية والتنسية والجسدية .

وأني بتصنحي مجلته الاخاء أجد فيها غزارة للمادة ومتانة الاسلوب وعبقورية الكتاب الافاضل فيها فاذا أرجو من قلبي الضعيف وكيف يستطيع أن يسارع مع ربكم اللهم ألا في بعض الموضوعات الطبية التي لا تخلو منها جمعية طيب . على أي لعلي بانتشار مجلتكم في فلسطين ولتغرب التصافي بها وتردد أهل جنوبها علي أريد أن استنهضكم في اذاعة رأي في الحالة الصحية بفلسطين وهو مبني على ما أسمعته بشأن عدم الكرم بالصرف على تحسين الاعمال الصحية من ردم مستنقعات الى الوقاية بالحقن وغيرها وتوزيع الادوية مجاناً فهل لي أن أسمع أنه كان فيها جمعية طبية تستحث حكومتها على مثل هذه المشروعات الصحية لا سيما انشاء المستشفيات . نعم أن فلسطين صحية جميلة ولكن كل شيء يحجب الجمال .

هذا ما استطعت أن أبعث به اليكم في وقت فراغي وسأنتد أمركم كلما حانت لي فرصة للتحرر واختم كلمتي بتحية الاخاء في سنها الثانية راجياً أن يوضع عطر مقالها وأن تأتي بالثمر الصالح في نشر حب التعاون والاخاء والسلام مع

(العريش) الدكتور سمعان فجار

## معارض الاطفال

اقم معرض للاطفال في ملهى لونا ببارك بمصر الجديدة في اوائل شهر مارس الماضي . ولكن القائمين بأمره لم يحسنوا الاعلان عنه . ولم يعنوا بتنسيقه فاخطأ الحابل بالنابل . وارتبكت اللجنة الفاحصة . ولم يتمكن المصورون من تصوير المتقدمين للمباراة والتنازلين بالمجازرة

وقديماً بالاحد الاخصائيين في هذا الموضوع ان يكتب كلمة عن معارض

الصحة والنظافة والجمال وطريقة تربيتهما . فكتب اليها ما يأتي :

تكون هذه المعارض ملحمة عادة بمعارض رعاية الاطفال . ويمكن ان تنام منفردة تحت رئاسة طبيب او لجنة من الاطباء في مدينة كبيرة او صغيرة او اى قسم من اقسام المدينة . ويحسن ان يكون المعرض في حديقة . والافضل ان يكون في شهر مايو حيث تزهر الطبيعة بأزهار الربيع .

يجب ان يكون المعرض لمدة اسبوع على الاقل . وتلقى كل يوم من ايامه محاضرة او محاضرتان في شأن من شؤون تربية الطفل والعناية بصحته . وتنظم مواكب من الاطفال اصحاء الاجسام يلبسون حلالاً مزلية بسيطة مزودة بالازهار . وتعطى للمتازين جوائز من ماديات ونحوها . وقد اتفق الاخصائيون في معارض الاطفال بانكثرتا على تقسيم الاطفال المتبارين في الصحة الى ثلاث فئات :

الفئة الاولى — من ينقص عمرهم عن ستة واجدة  
 الفئة الثانية — من تتراوح سنها بين سنة واجدة وستينين  
 الفئة الثالثة — من تتراوح سنها بين ستينين وخمس ستينين

ويطبق الاطباء الفاحصون في وزن الاطفال وهياكلهم ولعنان عيونهم واتساع سطح معدم وتقاء بشرهم ونظافة جلد رؤوسهم وحالة شعرهم واظفارهم الى غير ذلك من الامور

### اجمل طفل في فرنسا

وتتولى الصحف الكبرى في اوربا وامريكا القيام بفحص حالة الاطفال ومعرفة اجلهم سواء في مدينة معينة او قطر با كلة . ففي ١٥ مارس سنة ١٩٢١ افتتحت جريدة « الماتين » الباريسية مسابقة لمعرفة اجمل طفل في فرنسا . واقفل باب هذه المسابقة يوم ٢٥ مارس . واشترط للدخول فيها :

(١) ان يكون الطفل فرنسويًا .

(٢) ان تكون سنة من سنة الى ثلاث سنوات للقسم الاول . ومن ثلاث سنوات الى خمس سنوات للقسم الثاني  
(٣) ان يكون مولوداً هو وأحد والديه ( الاب والام ) في احدى المديريات الواقعة في دائرة المسابقة

ويجب ان يرفق الطالب بالبيانات الآتية :

(١) تاريخ مولد الطفل ومحل الولادة

(٢) وزنه عارياً

(٣) تغذية الطفل : (١) بئدي ام ( ب ) بالئدي والرضاعة الصناعية معاً  
( ج ) بالرضاعة الصناعية

ولا يقدم الا طفل واحد من العائلة

ويحرم من الدخول كل طفل تقدم عنه معلومات او بيانات غير حقيقية  
وقدمت المديريات الفرنسية الى سبع دوائر . وعين لكل دائرة يوم لاجتماع لجنة المحكمين لفرز الاطفال المعروضين من ابناء مديريات الدائرة ، وانتخاب ١٤ طفلاً من اجملهم سبعة من سن سنة الى ثلاث سنوات وسبعة من سن ٣ سنوات الى خمس سنوات

وبلغ مجموع هؤلاء الاطفال المنتخبين ٩٨ طفلاً

ثم شرعت « الماتين » من يوم ٢٤ ابريل في نشر صورتين من صور هؤلاء الاطفال المنتخبين احدهما من القسم الاول ( من سن ثلاث سنوات الى خمس سنوات ) وثانيها من القسم الثاني ( من سن ثلاث سنوات الى خمس سنوات ) وجعلت لكل دائرة من الدوائر السبع اسبوعاً خاصاً . ينتخب القراء في خلاله طفلاً من القسم الاول وطفلاً من القسم الثاني

واحتفظت في كل اسبوع بصورتين الطفلين اللذين احرزوا الاغلبية المطلقة في اعجاب القراء بها . وبذلك صار عندها ١٤ طفلاً عرضت صورهم في قاعات السينما الكبرى في جناسات كانت تعان خبرها على صفحات الماتين وإلى جانبها « مربع » يكتب عليه الناخب اسم وعنوان وتمررة الطفل الذي حاز اعجاباً

وخصصت جائزة بمبلغ مئة وستين ألف فرنك وزعت على الأطفال وناخبهم من قراء الماتين بشروط عينها إدارة الجريدة  
وقد حضر الأطفال الاربعة عشر الذين نالوا الأغلبية العظمى إلى باريس  
وبقوا مع اهلهم ثلاثة ايام في ضيافة « الماتين » وحضروا الاحتفال بتوزيع الجوائز  
يوم ٢٤ أغسطس

« ن »

## إذا تزوجوا...!

إذا تزوج الفيلسوف فإنه يجد نخبته .  
وإذا تزوج البحار فإنه يصل سائنا إلى ميناء الزواج  
وإذا تزوج الفيلسوف فإنه يلفظ نكتة سخيفة  
وإذا تزوج الاسكافي ( الجزمجي ) فإنه يقع تحت الحذاء  
وإذا تزوج الصياد فإنه يقع في الشبكة  
وإذا تزوج قائد الجيش فإنه يفتح قلعة

## كيف يموت كل واحد !

- إذا مات الملوك والسلاطين والقيصرة فأنهم ينزلون عن عروشهم
- والمحامون والمغنون يسكتون إلى الأبد
- والتجار وأصحاب الملايين والصرافون يتحاسبون مع آخر دقيقة .
- والسياح ينهون طريقهم
- والقضاة وكلاء النيابة يُستدعون للقضاء الالهي .
- والاطباء والصيدالة يذهبون إلى حيث لا مرض ولا وجع ولا حزن .
- والمدنيون يدفعون ديونهم للطبيعة .
- والممثلات والممثلون يلعبون آخر دور
- والحزاني والساكين ينقلون إلى حياة سعيدة
- والسكراني يودعون الكأس والطاس

## التنويم المغنطيسي

في العصور القديمة

إذا ذكر الطب في بلاد اليونان يذكر مقرونًا باسم أبقراط أبي الأطباء وزملائه الأطباء اليونانيين الذين أحرزوا قسطًا وافراً من المعارف الطبية وعالجوا المرضى بنجاح باهر ونفعهم ببارئهم .

وأحصى التاريخ كنهة أصنام اسكولاب في مقدمة الأطباء الأولين وذكر ان هياكلهم كانت أول مستشفيات ظهرت في العالم القديم ثم جاء بعدهم أبولون وديانا وبيربرا فأحرزوا شهرة واسعة في فن الطب

وإذا رجع الانسان الى درس المنهاج الذي جروا عليه في تطبيب المرضى وقف على حقائق راحنة تثبت اهمهم تعتمدوا في علم الطب ووقفوا على كثير من أسرارهِ ولا سيما فيما يتعلق بالحالات النفسانية الداخلية .

وجنح هؤلاء الأطباء كثيراً الى طريقة التمرير بوساطة « التأثير على نفس المريض » أو بعبارة أخرى استعملوا التنويم المغنطيسي وأشهر قاعدة للتطبيب عندهم هي أنهم كانوا ينومون المريض تنويمًا مغنطيسياً ويتركونه نائمًا في الهيكل حتى الصباح . فيرى في نومه اسكولاب الذي يرشده الى طريق المعالجة فيما بعد .

وللتأثير على نفس المريض واستجلايا لانشراحه واطمئنان نفسه كانوا يأمرونه بتنفيذ أوامر متعددة وطرق مختلفة

فقد كتبوا فزوق مدخل هيكل اسكولاب العبارة الآتية « كل من يريد الدخول الى هنا يجب أن يكون طاهر النفس نقيها » ويتوصل الواحد منهم الى مثل هذه الطهارة بوساطة غسل جسمه اما في حوض ماء أو في نهر أو في ساقية أو في البحر . ثم بوساطة تقديم ذبائح للآلهة من الخنازير أو المعزى أو الديكبة أو من الخبز والتبن الناشف . وبعد ذلك يفرضون عليه فروضاً متعددة كالقباء

عدة أيام بلا طعام مثلاً وبعد كل هذا يصبح المريض يعرفهم طاهر الجسم نقي النفس ومعتقداً اعتقاداً راسخاً بنيله الشفاء، والاعتقاد بعرف الأطباء ثلاثة أرباع الشفاء . ثم يدخلونه الى الهيكل . وفي أول الليل يدخل عليه الكاهن ويطفيء جميع المنصايح ويقول له : تم مطمئنا ولا تخف من أي حادث يحدث في الليل . وفي خلال نومه يظهر له الآله في الحلم ويصف له الدواء الناجع . ويكون المريض على يقين تام من ان العلاج الموصوف بنيله الشفاء النام الذي لا ريب فيه . وفي اليوم التالي يدخل عليه الكاهن ويسأله عن آلامه وما يشعر به من الأوجاع ويشخص مرضه ويؤثر عليه بعد تنويمه بصحة العلاج وقرب الشفاء .

وذكر العالمان بفرانكي وسترابون ان المريض في بلاد اليونان اذا كان ليس في استطاعته الحضور للهيكل بنفسه للذهابة يمكنه ان يرسل عوضاً عنه قريبه أو صديقه فيصف مرضه ويأخذ تذكرة بالدواء . ووصل الأمر الى ما هو أبعد من هذا فان حراس الهيكل كانوا يصنفون العلاجات للرضى واشتهر منهم كثيرون بصحة النظر ودقة العمل حتى ان المرضى كانوا يتنازلون وصفاتهم بمزيد الثقة وصحة اليقين

ويقول اريستوفان وبلاط في أبحاثهم . ان هذا الصدد ان التطبيب راجح رواجاً عظيماً وزاد عدد المرضى زيادة تذكر حتى ان الكهنة لسرعة انجاز طلبات المرضى كانوا يفرزونهم فرقا متميزة في نوع المرض ثم يرتدون ثياب الآلهة ويظهرون للرضى ويصفون لهم العلاج

وبالجملة فان سر التطبيب في بلاد اليونان ينحصر في ان الكاهن متى شُخص المرض ووصف الدواء يؤثر على المريض بواسطة التنويم المغنطيسي ويقوده الى الشفاء المحقق .

وكان المهم في نيل الشفاء محصوراً في صحة يقين المريض واعتقاده الراسخ بنفع العلاج الذي يعطى له . واذا رجعنا الى تاريخ الطب نجد ان العلاجات التي كان يصفها الكهنة أو الأطباء اليونانيون لا تختلف كثيراً عن العلاجات المستعملة في هذه الأيام الا في حالات استثنائية . فانهم كانوا يصفون للمريض

للمود إلا كثار من أكل التمر ولذ-لحم الخمر وابن الأثان ولذي يبعق  
الدم يصفون له دم الثور .

وكان اسكولاب يصف للرضى ممارسة الرياضة على اختلاف أنواعها. كالصيد  
والقتص . وركوب الخيل ولعب السيف والاستحمام بالماء البارد والمشي حافيا  
وغير ذلك مما هو من هذا القبيل .

ولهذه الغاية كانوا يبنون بحوار الخياكل نغرفاً خاصة للاستحمام بالماء البارد  
ويذهبون مغاراً فسيحاً لممارسة الالعاب الرياضية

وفي الامراض التنقية يصف الآلهة للرضى سماع الموسيقى والأغاني المطربة  
وكانوا يمنعون المصابين بالأمراض العصبية ممارسة الاعمال العقلية المحيطة لئلا  
وقد عالجوا بهذه الطريقة أرسنيد المصاب بأمراض عصبية شديدة الوطأة تحمل  
منها آلاماً مبرحة في خلال عشر سنوات .

وعلى العموم فإن طرق المعالجة كانت ناجحة عندهم نجاحاً تاماً يؤيد ذلك  
الكتب الطبية ومخطوطات الكهنة التي وجدت في ازمان مختلفة في خرائب بلاد  
اليونان وهياكلها القديمة لدى قيام الجمعيات العلمية بأعمال الحفر والتنقيب

## التهضة النسائية

### في الشرقيين

ررى التفتت ان الانكليز عند ما دخلوا السودان وصلوا يوماً ما الى بلدة  
فاجتمع شيوخها ووجوهها بين يدي القائد الذي قال لهم : انا تريد فتح مدرسة  
في بلدكم . . فسأله المتقدم في القوم : وما هي المدرسة ؟ فأوضح له القائد الأمر  
ايضاحاً مناسباً لمذاكره . فوافق الحاضرون على ذلك فقال القائد وهل تريدون  
مدرسة للصبيان او البنات ؟ فأجاب واحد منهم : نريد مدرسة للبنات لأن الأمهات  
اذا تعلمن يستطيعن تعليم أولادهن وهكذا كان

أوردنا هذه التتمة بمثابة مقدمة لكلام نريد أن نقوله بشأن المرأة في الشرقين الأدنى والأقصى .

ان تاريخ الشرق القديم يدل بامضاح على ان المرأة كانت مستعبدة في جميع ادوار حياتها بل كانت آتمة لا قيمة لها وبعضهم يمدحها أداة للزينة والممذات وكل واحد يعلم ان العرب قبل الاسلام كانوا يندون الثنيات لتتخلص منهن هذا شأن المرأة في الصين واليابان وتونس ومراكش وسوريا وفلسطين وتركيا وغيرها . والكرج والأتراك واليابانيون كانوا يقيمون الأسواق لبيع البنات بيع السلع وعلى عهد العباسيين وغيرهم كانوا يقيمون الأسواق لبيع الجواري والى الآن ما زال فلاحو سوريا وفلسطين وحواران وجبل عجلون والساط وغيرها يبيعون بناتهم للزواج أو يستبدلونها بالأنعام والحيوانات فيبيع الرجل بنته للعريس بثلاثين بقرة أو عشرين جملاً أو ستين نعجة وقس على ذلك ولم يقتصر الأمر على المسلمين وحدهم بل هي قاعدة يسير عليها الوثنيون والمسيحيون . وقبل عشرين أو ثلاثين سنة كان الخطيب المسيحي لا يستطيع رؤية خطيبته الا ليلة الزواج وأذكر وأنا صبي ان رجلاً خطب شقيقتي فكان يفاطنا ويدخل المنزل على حين غرة ليلدج خطيبته التي اذا ما رأته داخلها مضت بسرعة واختفت وراء الحزانة وتابث تلك المسكينة واقفة سجيئة حتى يخرج وما زالت أكثر سيدات سوريا وفلسطين المسيحيات الى يومنا هذا يسدن تقابا على وجوههن اذا خرجن من منازلهن . وتعليم البنات غير مستحب كثيراً في الشرق وقبل خمسين سنة ما كان يستطيع أي رجل مها كان جريئاً ان يكتب أو يتحدث بشأن حرية المرأة واطلاقها من سجنها الاختياري فاذا ما فعل ذلك اتقضت عليه صواعق السخط من كل فج مسبق ونسبوه الى الزندقة والمرورق في الدين والخروج عن الحد المألوف . وما زالت أذكر تلك الحملة الشنعاء التي حملها كتاب الشرق على المرحوم قاسم بك امين لدى تأليفه كتاب تحرير المرأة كما ولا تزال أذكر الحملة الشعواء التي حملها مسلوب روسيا على حضرة الكتاب احمد بك آجايف لتأليفه كتاب حقوق المرأة في الاسلام

ولكن دوام الحال من الحال فان الشرق نشط في العهد الاخير وتخلص من عقاب التقاليد القديمة وجعلت الاصوات تخرج من هنا وهناك طائفة بجمرة تحرير المرأة ودفعها الى حوض غمار الحياة الاجتماعية وقد صادف هذا النداء ثمة خصيصة ولولها مستعدة فأقبل الناس على تعليم بناتهم في بلادهم وكثيرون ارسلوهن الى أوروبا للدرس العلوم ووزارة المعارف المصرية خطت خطوات واسعة في هذا السبيل وترسل في كل عام الى بلاد الانكليز بعثات من الفتيات المسلمات لتلقي العلوم والمعارف

والحق الذي لا ريب فيه ان النهضة النسائية في مصر سائرة في طريق التدرج وبرزت كثيرات من فضليات السيدات من وراء الحدر وخدمن وطهين وبنات جنسهن خدمات جليلة تذكرهن بمزيد الفخر . ولا ينكر أحد ما قامت وتقوم به حضرة السيدة الفاضلة هدى هانم شعراوي من الخدمات الجليلة وحضورها مؤتمر النساء في أوروبا وقد أصدرت مؤخرًا مجلة قيمة باللغة الفرنسية لتطالع الغربيين على أفكار وأعمال النساء المصريات . وكثيرات من سيدات مصر أنشأن مجلات علمية وأسسن جمعيات خيرية ضمن بين جدرانها عددًا من الفتيات المتفريات يتعلمن الاشغال اليدوية وكما يعملن في مستقبل الأيام ربات بيوت فاضلات

وقد اطلعنا في مجلة نيفا الروسية التي تصدر في مدينة موسكو على مقالة ممتعة بشأن نهضة النساء في الشرق شذفت اسماعنا بأبناء النساء في تركستان وغيرها من البلاد الشرقية وبما قالته بهذا الصدد ان المرأة في تركستان وأواسط آسيا ما كانت تستطيع ان تخرج أنفها من نافذة منزلها ولكنها اليوم قامت تطالب بحقوقها وكثيرات منهن صرخن صرخة اهتزت لها جميع أركان البلاد وقد رسمت المجلة المذكورة رسوم أشهر النساء في الغرب والشرق الفاتمات بالنهضة النسائية وذكرت لوحة عن كل واحدة وقد نقلنا عنها رسم النساء الشرقيات اللاتي يقمن الآن بخدمة أبناء جنسهن وخدمتهن وأوطانهم وقد سيررنا سرورًا عظيمًا لأننا رأينا بين تلك السيدات التي رسمت المجلة الروسية رسومن رسم حضرة الوطنية الفاضلة

السيدة استر فهمي وبصا بك وقالت عنها أنها في مقدمة نساء عصر علمًا وأدبًا وجرأة وأنها تقرأ صفحات الجرائد المصرية الكبرى بمقالها الرنانة الممتعة الدالة على ذكاء، مفرط وذهن متوقد وغيرة صادقة كما أنها تلقي الخطب الشائعة في الاجتماعات النسائية ونحن نكتفي بعبارة هذه المجلة هذه تعريفنا لحضرة الغيورة الغضلى السيدة استر فهمي لأن مجرد ذكرها في عصر ينم عن فضائها ونباها، وهذه هي الرسوم :



(١)

(٢)

(٣)



(٤)

(٥)

(١) السيدة أوزا كاييفا رئيسة النهضة النسائية في تركستان (٢) مانيشاك نسانوريان الارمنية التي أسست مشغلا لنساء الارمن وثلاثي الخطب الزنانة في الحفلات النسائية (٣) لي - أو - نسيه الصينية وهي مندوبة الصين في المؤتمر النسائي العام الذي عقد في روسيا وهي تقوم بحركة كبرى بين نساء الصين (٤) فينييتوفا وهي من أمة البشكير الاسلامية تقوم بحركة مباركة بين نساء بلادها وانتخبها جمعية افغانستان الذاتية عضوا فيها (٥) السيدة اسير فمهي وبصا بك الكاتبة المصرية الشهيرة والتي تلعب دورا مهما في سبيل ترقية المرأة بمصر

## شذرات الآراء

(نقلا عن المجلات والجرائد الروسية)

قتل او فعل رحمة

حدث في فرنسا حادث غريب قالت عنه الجرائد الفرنسية انه الوحيد من نوعه وهو ان الممثلة البولونية الشابة المدعوة أومينسكايا قتلت زوجها جينونوفسكي بناء على طلبه لترجحه من الآلام المبرحة التي كان يعانيها في خلال مرضه وجينونوفسكي هذا كاتب بولوني واسع الشهرة اذا طبع كتابا تحافظته الايدي بسرعة البرق وفي عام ١٩٢١ تعرفت الممثلة المذكورة بالكاتب واحبته وأحبها ثم تزوجا . وقد وافاه مع الشهرة والزواج مرض عضال لم ينفع فيه طب ولا دواء لأنه أصيب بداء السل ثم بالسرطان وعمل له الاطباء عمليتين جراحيتين في وارسو ولم تفيداه شيئا وفي ربيع العام الماضي قدم الكاتب إلى باريس ليتعالج بالراديوم فلم ينفعه لأنه جاء بعد فوات الفرصة ولبث المريض يقامى أهوال الأوجاع . ولما بلغ ذلك زوجته تركت المسرح ومزقت العقد وجاءت إلى باريس حيث لازمت سرير عريسها في مستشفى الدكتور روسو وأدرك المريض ان الموت يدومته بسرعة .

وفي ذات يوم أرى زوجته مسدداً موضوعاً تحت رأسه وقال لها : إذا اشتدت الآلمي للدرجة لا تحتمل أرجوك ان تفرغي في فمي رصاص المسدس . فأرتاح من هذه الحياة المرة وزاد على قوله : انه يطلب منها أن تقوم بأخر خدمة له . وفي ١٢ يوليو قال الدكتور روسو انه يريد عمل عملية زيادة الدم ويحتاج إلى كمية من الدم يرسلها إلى جسم المريض . فقدمت نفسها لذلك وأخذ الطبيب كمية من دمها وأوصله إلى جسم المريض غير ان العملية لم تنجح . وفي يوم ١٥ يوليو قال الطبيب للزوجة ان زوجك لا يعيش الا عدة ايام . وفي اليوم التالي اشتدت الآلام عليه فجاء الطبيب وحقنه بالمورفين ليسكن الألم فنام المريض . وقالت الزوجة لقد حانت الساعة لانقاذ زوجي العزيز من هذه الآلام فتناولت المسدس وافرغت منه رصاصة في فمه فمات متأثراً منها .

وقد حاكها احدى المحاكم الفرنسية وحكمت ببرائتها واطلقت سراحها وصرحت لها بنقل جثة زوجها إلى بلاده .

#### عجائب لامات تيب

طُبعت حديثاً مذكرات المرسل البايوي المونينبور هرك الذي سافر في عام ١٨٤٤ و ١٨٤٥ و ٤٦ الى بلاد التيب ذكر فيها من الغرائب ما أدهش العالم المتوسدين واقتطفت منها جرائد اوربا مقتطفات عديدة على جانب من الغرابة منها قوله : انه سافر مرة الى لاخاسا وفي طريقه صادف قافلة كبيرة لا تقع العين على آخرها ذاهبة لحضور الاحتفالات الدينية التي تقام في أحد المواسم السنوية . فسأل المرسل أحد المسافرين عما يشاهدونه هناك فأجابته : « غداً سيكون يوماً مشهوداً لأن اللاما بوكت سيظهر للناس بمقدرته الخارقة حيث يقتل نفسه ويبقى حياً » فطلب المرسل من الرجل أن يروي له تفصيلات الأمر فأجابته الى ذلك بقوله :

ان اللاما يشق بطنه ويخرج أمعائه ويضعها أمامه ثم يرجعها الى مكانها الأول فيطرب الزائرون لهذا المنظر ويصفقون استحساناً له .

ثم قال المرسل : ان جميع أهالي البلاد يروون هذه المشاهد التي شاهدها

بأنفسهم ويقولون ان اللاما الذي يريد اظهار قدرته القادرة يستعد لذلك استعداداً عظيماً بالصيام الطويل وتلاوة الصلوات وفي خلال استعداده هذا يعزل في مكان منفرد ولا يقابل أحداً من الناس . وعندما يحل يوم الاحتفال يتقاطر الزائرون من كل فيج سحيق ويملاون فناء المدير الواسع الأطراف ويقف رجال الدين مذبحاً امام المعبد . ثم يظهر اللاما بوكت فيصعد له الناس ويسير بين سهابل الجمهور وهنائه ويجلس فوق المذبح على مرأى الجميع ويستل من منطقتة خنجرأ ويضعه على ركبتيه وحينئذ يحيط به اللامات مؤلفين دائرة ويشرعون يصلون معاً وينشدون الاناشيد الدينية . ثم يحرك بوكت جميع أعضائه وتعتربه رعشة وترتفع أصوات اللامات حتى تبلغ عنان السماء وتتحول اناشيدهم الى صراخ وعويل ثم يخلع بوكت وشاحه بسرعة ويحل منطقتة ويقبض على الخنجر المقدس ويشق به بطنه فيسيل دمه بغزارة واذ ذلك بسجد الشعب على الأرض ويشرعون يلقون الاسئلة على بوكت عن المستقبل والاسرار وما يتم لهم في المستقبل فيجيب عليها اجوبة واضحة بصوت خافت منهمج ويعتقد السائلون ان هذه الاجوبة بمثابة نبوءات هابطة من الرحي السجاري .

ثم يأخذ اللامات يصلون بعظمة وانتخار ويهصر بوكت بيده اليمنى قليلا من الدم من جرحه وينفخ عليه ثلاث مرار ويرشه في الهواء ويصرخ صوتاً عالياً . ثم يمر بيده على جرحه المفتوح في بطنه فيتلاشى ويصبح كأنه لم يكن شئاً . وبعد هذا تتع عليه غيبوبة شديدة يهذي في خلالها ويتلو صلاة وجيزة وبهذا يتم الاحتفال ويتفرق الجمهور . وتكرر مثل هذه الاحتفالات مرات عديدة في السنة . قال المرسل وقد قابلت كثيرين من كبار أقطاب الدين في تيبت وسألتهم عن صحة هذه الروايات فأكدوها وقالوا لي اننا نزردي اللامات الذين يقومون بها ونعتبر فعلهم هذا خارجاً عن الدين ونعتقد ان ما يفعلونه من شق البطن إنما من عمل الشيطان وهم من أتباعه ثم قال المرسل وان هؤلاء اللامات يعملون اعمالاً سرية غريبة لا يستطيع الانسان ادراك كنهها ومن ذلك انه عرف لاما وراة بنفسه يأخذ انا، فارغاً بيده ويتلو فوقه صلوات عديدة فيمتلي، ماء وأملئ اللاما عليه تلك

العلاذة انني يقولها ويطلب بها مساعدة الشيطان  
 قالت الجريدة التي نقلنا عنها هذه الرواية : ان كثيرين غير المرسل المذكور  
 زاروا بلاد التبت مثل مارك بيل وريتكين وجبرائيل رونغالو والبرنس اودليان  
 الذي كان يطالب بعرش فرنسا وكلهم أجمعوا على تأييد رواية المرسل هوك  
 رجل يعمل كل شيء

قدم استاذ علم التشريح في جامعة فيينا لتلاميذه رجلا غريبا مرثا اعضاء  
 جسمه تمرينا محكما بحيث أصبح يستطيع ان يفعل بها كل شيء . من ذلك ان قلبه  
 موضوع في محله الطبيعي وانكته يستطيع ان ينقله الى الجهة اليمنى ويخفف ضرباته  
 وخنقانه واذا شد عصب الجزء الأسفل من بطنه فانه يرفع امعائه الى فوق . واذا  
 شاء فانه بحركة صغيرة يوقف شعر رأسه الطويل فيصبح على رأسه واقفا كالإبر  
 ثم انه يغير شكل وجهه كما يريد ومن غريب مايفعله انه يجعل نصف وجهه باكيا  
 والنصف الآخر ضاحكا . وهو يستطيع تكبير حجم احدى عينيه وابتزازها بينما  
 العين الثانية تبقى على حالها ويقوم بغير ذلك من الحركات المدهشة التي فعلها  
 امام تلامذة الجامعة وقد اكتب ذلك بقوة القلمين والمراظبة  
 التفنن في الاعلان

يتفنن الغريبيون في طرق الاعلان عن مصنوعاتهم علما منهم ان الاعلان هو أجمع  
 وسيلة لترويجها ومن غرائب ما قرأناه بهذا الصدد : ان أحد مراسع هولاندا  
 ازدحم بالناس ازدحاما شديدا جاءوا لحضور تمثيل رواية صادفت اقبالا عظيما  
 وكان جالسا في الصف الاول ٢٥ رجلا مرتدين أفخر الملابس وعلى رؤوسهم  
 قبعات عالية كثيرا ولما رفع الستار وابتدأ التمثيل لم يخلع أولئك الرجال قبعاتهم  
 فصاح الحاضرون وصفروا وطلبوا منهم ان يخلعوها في الحال ولما رأى الرجال  
 ان الاظفار موجبة اليهم خلعوا القبعات دفعة واحدة فرأى المتفرجون ٢٥ رأسا  
 صلعا حمراء ومكتوبا على رأس كل واحد حرف كبير أسود شديد الوضوح اذا  
 جمعت كلها خرج منها اسم نوع من الجبن فتناقل الجمهور هذا الاسم وحتفوا احتاف  
 السرور والارتياح لهذه المهارة في الاعلان

## حساب هذا العصر

أرسل مرظنو أحد المحلات التجارية الكبرى في نيويورك عريضة الى صاحب المحل بالتمسك فيها بزيادة رواتبهم فأجابهم بما يأتي :

- في السنة . . . . . ٣٦٥ يوماً  
 وأنتم جميعكم تشغلون في اليوم ثماني ساعات أي ثلاث السنة ١٢٢ »  
 وإذا طرحتنا أيام الآحاد وعددها ٥٢ »  
 فالباقي ٧٠ »  
 وبعد ظهر السبت لا تشغلون أي ٢٦ »  
 فالباقي ٤٤ »  
 وراحة الغذاء كل يوم تؤلف ١٣ »  
 فالباقي ٣١ »  
 وكل سنة لكم أسبوعاً أجازة ١٤ »  
 فالباقي ١٧ »  
 ويبلغ عدد الاعياد الرسمية ١٢ »  
 فالباقي ٥ أيام  
 وعلى الأقل يمرض الواحد منكم خمسة أيام في السنة ٥ »  
 فالباقي

ومع هذا ترغبون الحصول على زيادة رواتبكم ؟ كلا ! هذا مستحيل !

وانك لا تدري اذا جاء سائل أأنت بما تعطينه أم هو أسعد  
 عسى سائل ذو حاجة إن منعه من اليوم سؤالاً أن يكون له شدة

## أين وطني ؟

لخضرة الكتابة الكبيرة النابذة صاحبة التوقيع

عند ما ذاعت أسماء الوطنيات

كُتبتُ اسم وطني ووضعتُ عليه شفتي أقبله ،

وأحصيتُ ألامه مفاخرةً بأن لي كذري الأوطان وطناً

ثم جاء دورُ الشرح والتفصيل فألمتُ بالمشاكل التي لا تُحل ، وحنيتُ

جبهتي وأنشأتُ أفكر به

وما لبث أن اقلب التفكير في شعوراً

فشعرتُ بانسحاق عميق يُدّلني

لأنني ، دون سواي ، تلك التي لا وطن لها

\*\*\*

بوقظني في الصباح نغيرُ الجيوش المودعة . ولديّ أبواق النعاس أنغامٌ

تُنتفها دموعُ الفراق ، وأهازيجُ يحنحها طلبُ التهادي والاستبسال . فأمتت

الظافرين وأردتُ لحظةً أن أتوحد وياهم لأنسي في ثروبهم فقري وفي بطشهم

هواني

وإذ تمرّ مواكبُ الأمم المظلومة منكدةً أعلامها وراء نعوش الشهداء ،

وهتاف الحرية والاستقلال يتغلبُ على أنين الشكل والتنجيع منها — إذن أعزّز

لأنني ابنة شعب في طور التكوّن والارتفاع ، لاتباعة شعب تكوّن وارتفع ولم يبق

أمامه سوى الانحدار

ولكن الشعوب تهمسُ همساً يترقُ سمعي : فهوّلا يقولون « أنت لست

منا لأنك من طائفةٍ أخرى » . ويقول أولئك « أنت لست منا لأنك من

جنسٍ آخر »

فلماذا أكون ، دون سواي ، تلك التي لا وطن لها ؟

\*\*\*

ولدتُ في بلدٍ ، وأبي من بلدٍ ، وأمِّي من بلدٍ ، وسكني في بلدٍ ، وأشباح  
نفسي تنتقلُ من بلدٍ إلى بلدٍ . فلأبي هذه البلدان انتسبُ ، وعن أبي هذه  
البلدان أَدافعُ ؟

بمضي الموتي تاركين للأحفاد وراثاتٍ حسبيَّة ومعنويَّة ينعمون بها ، وشرفاً  
قومياً يؤيدونه ، وتقاليد يحافظون عليها . أما أنا فلم يبق لي من آثار موتاي إلا  
الانتقال المُرهِمة يدي وعنتي ، أتحال إذا حاولتُ طرحها والتمرار جرَّت قدماي  
ما هو أثقلُ منها — فبسطتُ على طريق جلجلائي تشير الي أصابع الساخرين من  
الغرباء ، ومن المذسفين ، ومن الذين أذنبتُ اليهم بأن لم أصدق ما فُطروا عليه  
من الحسنة والخفاوة فأعطيهم بلا حساب ، وليس من يد رحيمه تعينُ وتواسي  
وأما متاع موتاي فاستولى عليه أولئك الأبعاد . ولو تخلوا عنه لتحكم بي  
هؤلاء الأقارب الذين تعبّرتي منهم التبذل ونكران الجليل بحسنات انقلبتُ لديهم  
سينات ، وانكر علي الحسد منهم والحقول التمتع بما اشترته بالعمل والجهود  
والعبرات .

بأي اللهجات أتعلم والناس ، وبأي الروابط أرتبط ؟ أأتقيد بلغة قومي  
وهي — على زعمهم — ليست لي ولم توجد لآبائي ؟ أم أكتفي بلغة الغرباء  
وأنا في نظرهم متبجحة عليهم ؟ أصون عادات قديمة يجارها اليوم الناضون ، أم  
أقبلُ الأساليب الحديثة فأكون لسهام المحافظين هدفاً ؟

إن أنا جاملتُ العني توصلنا إلى مالا غني عنه قالوا عبدة نمرغ جبهتها في التراب  
وتنزف . وإذا جعلتُ لي من المصارحة سلاحاً ومن الأنفة حصناً ، سطت علي  
اليد الحديدية ، ومزقتني السنن « الاخوان » ، وانفضَّ من حولي « المخلصون »  
لأن كلاً مسؤول عن مساءلة نفسه بدياً

فلماذا قُدِّر علي أن أكون ابنة وطن تنقصه شروط الوطنية ، فأسي بين  
الزوري تلك التي لا وطن لها ؟

\*\*\*

كل أمة تحدث عن عظمتها وتفضلها على المدينة وتبليها في صيانة حقوق الضعفاء  
فبأي الأمم أعجب ؟

وكل أمة — دون سواها — نحى ذمار الحررية وتذرد عن صرح  
العدل والمساواة والأخاء — فعلى أي الأمم أتكل ؟

وكل دين — دون سواه — احتكر لاتباعه الشرف والنضيلة في الحياة ،  
والسما والألوهية بعد المات ، — فأي الأديان أعنتق ؟

وكل حزب يدعي الصديق والعصمة ، وكل فرد صائب الرأي يضحي الخبير  
الخاص للخير العام ، — فأي الأحزاب أصدق رأي الأفراد أتبع ؟

ماسمعت وصف بلاد إلا سعى إليها اشتياقي ،

ولا حدثتُ عن بسالة أمة وسؤوددها إلا تمنيتُها أمي ،

ولا أصغيتُ إلى صوت قوم إلا خلت صوتي بأمني وأمي ،

ولا تبسّيتُ عيوب شعب ومفاخره إلا أدركتها صورة مفاخري وغبوبي ،

ولا رمتُ طائفة طائفةً بالتعصب والمغالاة إلا وجدتُ في هذه المغالاة

وذاك التعصب ،

ولا نخصيتُ مسافات الأرض وأبعاد الفلك والصحارى والبحار والكواكب

والعوالم إلا احتاجني الحنين إليها كأنها أوطان بردٍ هواؤها نريمة طفولتي ،

وتتظرنني فيها قلوب الأحباب والجلالين

أما وقوى إعزازي تتوزع باستهتار وجنون فلماذا تتجمع قوى اكتتابي

عقيقة مرهنة لأبي وحدي — وحدي في الدنيا — تلك التي لا وطن لها ؟

\*\*\*

بديسم وطني المنزع الوحي والنبوات ،

ومع أشعة الشمس فيه انتشرت سُور الجمال ، فكانت له حياة وهاجة متألّية

وراء مظاهر الجود والهجران

وخيبالات الآلهة تسير أبدأ فيه متمهّلة متأمّلة ،

من التعم والوديان ، من الصخور والينابيع ، من الاحراج والمروج ، تتعالى  
معاني بلادي في الضحى . وعند الشفق تتكامل أرواح الاشياء وتتجمهر كأنها  
تداول في إنشاء عوالم جديدة

أحبّ عطور تربة الجود ورائحة الأرض التي دغدغها المحراث منذ حين ،  
أحبّ الحصى والأعشاب ، وقطرات الماء الملتجئة الى شقوق الأضداد  
وأحبّ الأشجار ذات الظل الوارف أكانت محجوبة في أحشاء الوادي ، أم  
أسفرت مشرفة على البحر البعيد ،

وأحبّ الطرق الوعرة المتوارية في قلب الغاب ، وتلك المتلوية على أكتاف  
الجيال كالأفاعي البيضاء ، وتلك السبل الطويلة الممتدة وكأن الغبار الذهبي  
منها ينتهي الى قرص الشمس

ولكن أيكفي ان نحبّ شيئاً بعيننا لنا ؟ وهكذا رغم حي الأفيح أراني  
في وطني تلك الشريدة الطريفة التي لا وطن لها !

\*\*\*

جربتُ من الوطنيات صنوفاً : وطنية الأفكار ، والأذواق ، والميول ،  
وتلك الوطنية القديسية المثل : وطنية القلوب  
فوجدتُ في عالم المعنى ما عرفته في عالم الحس  
إلا بقعة بعيدة تفردت فيها الصور وتسامت المعاني .  
ثمّفتني أبناء وطني ، وأدبني أبناء الأوطان الأخرى  
وأسعديني أبناء وطني وأسعدني الغرباء أيضاً ،  
ولا مبهزة لأبناء وطني في آههم أو سعوري إيلاماً ، فقد نالتني من الغرباء أذى  
كثير :

فأي أقيسة أقيس أبناء الوطن ؟  
ولماذا أكون أنا وحدي تلك التي لا تدري أين وطنها ؟

\*\*\*

أيها السعداء ذوي الأهل والأصدقاء والأوطان ، عرفوا لي سعادتيكم  
وأشركوني فيها !

رضيتُ حيناً بأن ليس للعلم والفلسفة والفن من وطن . أما اليوم فصرت  
أعرف أن للعالم والغياب والغياب وطناً . صرتُ أعرف ضعف الإنسان الذي  
يميل إلى النوم والراحة فيطلب مضجعا ناعماً لجسمه المضعف لا مرجحاً واسعاً يتناوله  
منه الحر والبرد ولا يجرأ عمر مرماً تتقاذفه منه اللجج

\*\*\*

إني أعبد تفطرك الصامت ، أيها الحكيم القديم ، أنت الذي بعد ان اكتشفت  
آيات الفكر وعجائبه أرسلت زفرة كأنها شكوى الدهور فتلت . إنما أريد صديقاً  
لأموت لأجله !

وأنا أتهدب الآن خاشعة أمام ذكرك ، واردة ما يشبه قولك : إنما أريد  
وطناً لأموت لأجله — أو لأحياءه !

مى

## صحيفة المرأة

نقل تحت هذا العنوان كلمة  
نظامه في المجلات والجرائد  
الغربية عن نهضة النساء وكلمة  
يعود على المرأة بالرقمي والفائدة  
الشخصية أو المنزلية وما يساعدها  
على تربية أولادها وإدارة شؤون  
المنزل واتنا نشر بكل ارتياح ما يردنا  
من الملاحظات بشأن ما نكتبه من  
حضرات الأوانس والمقائل  
الفاصلات (الأخاء)

## لماذا أحتقر جمالي ؟

ابوجينا روبرتسون حسنا، أمبركية ذات جمال رائع يفتن الألباب ويستهوئ الأئدة ويكفئها تعريفها أنها أحرزت جائزة الجمال الأولى في أحد معارض الجمال في أميركا وبعد احرزها للجائزة أهدق بها مراسل الصحف وكتابها وحادثوها بشأن جمالها فأجابتهم بما يأتي :

ان جمالي يبوظ كاهلي ويسبب لي تعباً ونصبا ولذلك فاني أحتقره وأزدر به في بلد الأمر عند ما اشتركت بمسابقات الجمال وأحرزت قصب السبق سكرت بجمرة الفوز وهمتُ عجباً وفخاراً واختيالاً . وقد ظهر لي بعد ذلك اني كنت في ضلال مبين وان هذا الجمال يقودني ويدفعني الى الشقاء ثم رأيت ان نية الجمال التي وهبني اياها الله يقودني في طريق أعوج حيث سافنتني الى بيثة ما كنت أعرفها من ذي قبل وبناء عليه فقد صحمت عزمتي على ان لا اشترك من الآن فصاعداً في مسابقات الجمال لأن تلك الشهرة الباطلة المزخرفة لا قيمة لها في نظري لائها تقودني الى الضلال فقد شحمت نفسي وارتفع أنفي الى السماء وما كنت أعرف شيئاً من ذلك من قبل .

وانما عرفته بعد ان وصلني الوف ومئات الرسائل وذلك بعد نجاحي في أول مرة ووضع تاج الفوز على رأسي وأدركت ان جميع أصحاب الرسائل شغفوا بي ودفعتم الشهرة الفكرة الى مراسلتي فهم يحارلون أن يدوسوا على طهاري الداخلية ويتذفوا بي الى حضيض الهوان . ثم اخذ كثيرون يزوروني ويتحبيون الي ويظهرون لي العطف والليل وما ذلك الا عطف كاذب صادر عن اميال حيوانية بعيدة عن المروءة والمواطف الشريفة . ثم لم يبق في جميع بلاد أميركا صحفي الا وصورني . نعم صوروني في صحفهم على اشكال متقاربة : رسموني وانا متوجة باكبل الفوز . وفي ملابس العادية وفي ملابس الصباح وانا امارس ( التنس ) وانا مرتدية القروء وانا واقنة وجالسة وانا في ميدان السباق الخ الخ

وقد ادركت مرة أخرى ان هذه الشهرة تقودني الى الخطر . غدا موزع البريد يصعد الى منزلي البسيط ثلاث مرات في اليوم يجعل لي اكواما من رسائل

الرجال والشبان يعرضون علي شروطا مختلفة ويطلبون مطالب متعددة . كتب لي كثيرون من اللوردات والمركيزات والتجار واصحاب المسارح والفنانين والسياسيين وغيرهم . غدوت اجتمع مع اشخاص كثيرين وفي هذه الاجتماعات درست الترهات والكلام المزيف والنعوذ الخلابه . وادركت بعد هذا اللرس العميق انهم جميعهم لا يبحثون عن نفسي وطهارتي فقد اختلفت هذه النفس بين ثبايا جمالي الذي جذبهم الي . انما انا في هذه الحياه اطلب حياه هادئه بعيدة عن الضجة اطلب حياه طاهره شريفة ولا أريد حياه ضالة فاسده . ولا اميل الي عرض صورتي علي أنظار الناس أريد ان جمالي يعجب شخصا واحدا فقط ويجلب له السرور والانشراح وليكن السرور ممتزجا بالطهارة والحب الصافي المتبادل .

وقالت مرة لجماعة من الصحفيين : ارجوكم ان تذكروا عن لساني في اميركا وأوربا : بأنني احسد النساء الغير الجيلات والمتوسطات في الجمال واكره الفاتنات اللاتي يخلبن العقول ويتلاعبن بالأفئدة ويخضعن مضار الحوى ويشترين كؤوس الحب المترعة ويعفون الرجال بشباك ذلك الجمال الزائل . وانني قد عزمتم عزما صادقا علي الخروج من سوق المتاجرة بالجمال وأن الأزم الحيات النام اني أريد ان احب شخصا واحدا يحبني ويقدر صفاتي النفسية لأعيش معه

بسلام وأمان إلى الأبد



## روضه الشعر

## نحوه الربيع

تفضل علينا ، صدر النضل ، ومنهل النيل ، حضرة استاذنا الكبير  
خليل بك مطران شاعر القطرين بهذه التصيده الغراء التي لم تنشر بعد وقد قبلت  
في ضمن زاهر أهدها شاعر الى والدته وكانت مريضة مرضا مشغبا لتبشيرها بعود  
الصحة مع عود الربيع وفيها من جديد الوصف ودقة المعنى ورقيق الشعور مالا  
يحتاج الى بزهان ، ومزيد بيان ، ويكفي لتعريفها انها من شعر مطران .

جاءتكَ يا أميَّتي	بُشِّرِي الشفاءَ فانظري
ماذا تقولين بي— هذا	العُصْنُ المَنوَّرُ
المالي، النفس برياه	الذكيَّ العَطْرُ
الذاهب الأفرع كل	مذهبٍ محمَّيَّرِ
في كل فرع زينه	من ناصعات الزهرِ
— لا كل جانبٍ	منه ضحوكُ الشررِ
وفيه ما تبهر من	قطرِ الندى المستعيرِ
كأنه قد عاقت به	صيارُ الزُهرِ
هو الربيعُ عائدًا	بحسنه المزدهرِ
اجلُ ما يرى كبيرُ	الحسنِ في مصغرِ
وفوق ما يلقاهُ	تصوُّرُ المصوِّرِ
يتعمَّ غلَّةَ النفوسِ	بالرقيقِ الخَصيرِ

قد مـلاً الغرفة بهجةً وحسنَ منظرٍ  
وقد نقي بصفوه اللماح كلَّ كدرٍ  
فارتقبلي الصحة في لقاءٍ واستبشري

نقولا افندي بدران شاعر رقيق ، يسيل شعره رقة وسلاسة ، ويدخل الآذان ، بدون استئذان ، وله مقطعات شعرية يصيب بها كبد الحقيقة ، وتظهر فيها خفة روحه ومقدرته الفكرية ، وخياله الراقى ، قد تفضل على مجلة الآخاء بعدة قطع نشرها فيما يلي :

#### المال في خزائن البخلاء

ما العيش ما بين المرأ قد والمآكل والملابس  
الناس تأكل والضرا غم والتعالب والخنافس  
وكذا الثعالب بالبا من غدت تفاخر كل لايس  
من كان ذا مال يض ن به على عان وبائس  
المال يحبه ويحب انه لامال حابس  
يحیی الكرم على أما ن والبخیل يظل واجس  
يقظان برب ماله فكأنه لامال حارس  
هذا بخييل لا يا بن وهل يلين العود يا بن  
وكرم كف لا يجو د بغير مداح يدالس  
المال تبر في ندا وله وترب في المحابس  
التبر يحرزه الوري والترب تذر به المكانس

#### « مرض السياسة »

باصحبي مَرَضُ السِّيَاسَةِ قَدَفَتْنا  
قد كان يفتك بالعقول وحيدة  
ونما وفرخ في البلاد وعششنا  
واليوم يفتك بالعقول وبالحشا

خفي الطيبُ ففرَّ يعضو صارخاً  
 ساءت دهرى وهو شيخ عشريني  
 يا أيها الدهر الذي يبراهه  
 ما بال أهل الأرض قد قاموا فهل  
 فمشوا جميعاً حابلاً في نابل  
 حتى رأيت الشيخ ينصح والفتى  
 فأجاني خذ ما تشاء من النهي  
 هي كالسراب تزيده شغفاً به  
 أنظر نجد ربع السياسة آنساً  
 هذا هو الداء الذي أعمى الورى  
 لغةً بها يتخاطبون كأطرش  
 وإذا أراد الله محق عشيبةً  
 ريلٌ له من أين هذا قد نشأ  
 والعلم عن عيابه قد رفع الغشا  
 قد خطَّ خارطة البلاد ونمّشا  
 ابليس وسوس الأثام ووشوشا  
 فكأن جمعهم بيابل قد مشى  
 والليث يزار والغزاة والزشا  
 ودع السياسة ليس فيها ما نشأ  
 فيزبدنا عند الورود تعطشا  
 فاذا اختبرت رأيت قفراً موحشا  
 عن منهج الحق الصراح وأدهشا  
 اعمى بخاطب بالإشارة اطرشا  
 اغرى السياسة بالشباب وحرشا

## « مذهب درون »

أيه درون قد كشفت عن السر قليلاً ولم تزد جلاءً  
 إن أصل الإنسان جاء من القرد وأصل القرد من ابن جاء

## « وقال حين نشبت الحرب العظمى »

ابسط على الدنيا هدى وسلاماً  
 نبغى اجتناب الحزب وهي سايمة  
 هي شعلة من عيد آدم زادها  
 عيد ورتناه فكف سلاله  
 يلرب ان الخير زم رحاله  
 ان كان في هذا نظام للورى  
 يلرب قد شبع الأثام خصاماً  
 والطبع يلزمنها بها الزاماً  
 طرفان فوح تسعراً وضراماً  
 تتعاقب الاخوال والاعماماً  
 والشتر قد لزم الحياة لزاماً  
 فاجعل على هذا النظام نظاماً

## مرض الضحك

هو من أنظف الامراض التي ظهرت بعد الحرب العظمى يعترى المصاب به ضحك متواصل ينتهي بموته وقد نشرت الجرائد خبر ظهوره في سنة ١٩٢١ قتل في ذلك

نظرتُ الى الناس مستطعاً فلم أرَ فيهم من يضحكُ  
فقلتُ أيا قوم ، ماذا جرى وماذا البكا، الذي يضحك  
فان الزمان غدا ضاحكاً وهذا سبيل الخنا فاسلكوا  
فقالوا ومن أنت بين الوردى فقلتُ آيا المرض المضحك  
القاهرة نقولا بدران



من مذكرات ابن علي بك (١)

رواية لقرا العرد

ما كذت أنزل عن منبر الخطابة بعد القائي محاضرة طويلة حتى دنت مني

(١) عرفنا ابن علي بك في غير هذا المكان فراجعه

سيدة شاحبة اللون مضطربة وقالت بصوت مهدهج : أنت . . . فقط أنت . . .  
 اكراماً لله . . . وكل شيء مقدس . . . وباسم العلم . . . سر معي إلى منزلي . . .  
 وبعد عدة دقائق كانت السيارة تنهب بنا الأرض منها .

وفي أثناء الطريق استطاعت السيدة ان تخبرني بأنها تسعى لاقتاد ابنها  
 المجنون الذي طوحت به الأقدار على أثر حدوث الثورة الكبرى في روسيا إلى  
 سيبيريا ومنها طاف أنحاء منغوليا ووصل إلى مدينة أودغا حيث عثرت عليه والدته  
 بعد البحث الطويل .

وفي خلال أسفاره الشاقة التي تحمل فيها صنوف الهوان والآلام والجوع  
 والعطش والشقاء تغيرت هيئته ونحل جسمه وفقد صوابه بل فقد عقله . وهو  
 يقضي الليل والنهار في ذهول عميق وأحيانا تشتد عليه النوبات العصبية فيقبض  
 على كل شيء يصادفه أمامه ويحذفه على الحائط ثم يرفع صوته بالبكاء والتعجب  
 ويقول وهو في حالة الذهول :

« أيها الصنم الملعون ! خذ ذهبك ! »

وقد استشارت والدته العجزة أشهر أطباء الأمراض العصبية وأطباء الأمراض  
 الروحية فوصف لابنها كل واحد دواء ولكنه لم تفده الحمامات الباردة ولا الحارة  
 ولا الرياضة في الهواء الطلق ولا العلاجات الكهربائية ولا . . . ولا . . . وان  
 السيدة لما سمعت محاضرتي حكمت بأني استطيع شفاه ابنها

وصلنا منزلنا وقال الخادم الذي فتح لنا الباب ان الشاب هادي . وكان  
 جالساً على كرسي واسع بحالة الانحطاط والضعف وعمره لا يتجاوز الخمس  
 والعشرين سنة . وفيما كنت أتأمله من بعيد صرخ فجأة صوتاً اهتزت له أركان  
 الغرفة وقال : أيها الصنم الملعون ! خذ ذهبك !

فهرولت السيدة وتبعها الخادم إلى الغرفة وتناول الشاب كرسيًا وضرب به  
 الحائط فكسر قطعاً . واذ ذلك تقدمت إلى العمل . واذ كان واقفاً وظهره نحو  
 الباب لم يلاحظ دخولنا عليه فسرت نحو جهده . وأذنبت من أذنه قضيباً من النحاس  
 وطرقت عليه بقوة بمطرقة حتى طنت أذناي من شدة الصوت وأثر ذلك على



وكان الشاب جالساً على كرسي  
عميق وعمره ٢٥ سنة

المريض تأثيراً شديداً فارتخت يدها  
والثوبى جسمه وسقط على يدي  
الخدام الممدودتين. فحدث نظري  
به وبعد ربح من الزمان نومته تنويماً  
مغنطيسياً نام على أثره نوماً عميقاً .  
نقلت لأمه انه سيلبث هادئاً ما كنا  
وسأعود غداً حيث استطع تنويمه  
بسرعة وعدت إلى منزلي تبعاً متواتر  
الأعصاب من شدة ما قاسيته في  
خلال تنويمه .

٢

واظبت على زيارة للمريض أياماً  
متوالية وكنت يوماً عن يوم أزيد في  
تعميق نومه مغنطيسياً وفي خلال نومه كان يتكلم ويحجب على الأسئلة التي أقيمها  
عليه فتمكنت بواسطة ذلك من الوقوف على أسباب مرضه ووصوله إلى هذه الحالة  
واليك البيان :

بعد أن ترك فرقتي في خلال الحرب العظمى طاف الشاب اسكندر أنحاء  
منغوليا وحيداً طريداً متحملاً الأتعاب الشاقة وأخيراً وصل إلى أورشا منبوك  
القوى يكاد الجوع يودي به فوجد فيها بطريق المصادفة زميلاً له في المدرسة  
يدعى فلاديمير من طلبة جامعة اللغات الشرقية جاء إلى منغوليا للدراس لغتها والتمرن  
على كلامها فأوى هذا اسكندر وأطعمه ثم قدمه إلى أصدقائه وحاول إيجاد عمل  
له فلم يقلح وذات يوم بينما كنا منفردين في المنزل قال فلاديمير لرفيقي :-

اصغ با اسكندر لما أقول : هل تريد أن تصبح غنياً كبيراً تنفق الأموال  
عن سعة فيما يجاب الاشراف لنفسك

— وكيف . . . . . وبأي طريقة؟

— أعزني سمعك . . . . . أتى منذ مدة كنت أبحث عن صديق أتق به لأطالع على سر لا يعرفه غيري والآن أرسلك الله لي . نحن صديقان قديمان وأرجح أنه لا يقدم أحدنا على خيانة الآخر ! نحن نستطيع بعد عدة ساعات احراز ثروة طائلة دون أن نعرض نفوسنا للخطر . فامع جاية الأمر .

بجانب أورغا واقع دبر برودي يسمى خاندالج . . . . . وقد تعارفت مع رهبانه ولاماته

وبعد مرور الأيام توثقت عرى الصداقة بيني وبين أحدهم وأدروى لي هذا ما يأتي :

في الجهة الغربية من هنا على شاطئ نهر سيالينغا تمتد سلسلة جبال خيتكان الكثيرة الكهوف وفي إحدى المغاور المحفورة بأيد بشرية يوجد الصنم المنغولي أو الاله الأكبر لجميع هذه الجبال الذي يسمونه خير — لك — خان وفي كل عام يحضر إلى المغارة المذكورة الشامان ( السكاهن الأكبر ) الذي يعرف وحده فقط طريق مدخلها ويودع فيها الذودر التي يقدمها السكان كقنارة عن ذنوبهم . ثم ان اللاما صديقي تتبع مرة خطوات الشامان وعرف المغارة ووصفها لي وصفاً مسيباً ثم أخرج من جيبه خريطة مرسوماً عليها موقع المغارة وأطلعته عليها وقال : وفي تلك المغارة اكوام مكدسة من الذهب والفضة . واذا بضيع خير — لك — خان الصنم الأكبر اذا أخذنا جزءاً من الذهب الملقى تحت أقدامه . اني لم أقدم على الذهب وحدي إلى المغارة لأن الوصول اليها عسر المنال ويجب ان يكون معي رفيق أمين تتعاون معاً على تحميل اعباء السفر ودخول المغارة فأرسلك الله ويجب أن نباشر هذا العمل بسرعة وحزم

وبعد تردد طويل وافقته اسكندر على رأيه وبعد عدة أيام ركبا جوادين قويين وتزودا بما يلزمهما من الطعام والأكياس والمصابيح والمسدسات والحبال وبما جهة المغارة

## ٣

وفي مساء اليوم التالي وصلا سفوح سلسلة جبال خينكان فترجلا وربطوا  
الجواردين وسارا مشياً على الأقدام بين الحزون والصخور النائية وبعد مشقته  
وأحوال قال فلاديمير : هذه الصخرة التي تشبه الانسان اتائمة كحارس للمغارة  
المنشودة . وكانت الطريق تشتد وعورة وصعوبة لأنها تسير بين منحنيات  
صخرية ضيقة حتى قال اسكندر ان الشيطان مع خفته لا يستطيع السير في هذا  
الطريق وأخيراً وصلا إلى المغارة وبعد مداولة قررا أن ينزل اسكندر إلى المغارة  
لأن فلاديمير أقوى منه في شد الحبل وقال له هذا : انظر الخريطة مرة أخرى  
حتى لا تضل وتقع في الخطأ عند وصولك إلى اسفلها تدور دورة إلى اليمين فتصل  
بسهولة إلى السكنوز ثم شد الحبل بمنطقته شداً وثيقاً وانف ظهره بكيس كبير  
ونزل باحتراس وكان فلاديمير برخي الحبل بتؤدة وتأن عقدة فعمدة وشبراً فشبراً  
إلى أن شعر ان الحبل ارتخى فعلم ان صاحبه وصل إلى أسفل المغارة العميقة . اما  
اسكندر فلما وطئت قدماه أرض المغارة وقف هنيهة يستريح ثم أثار المصباح وقبض  
على مسدسة وسار باحتراس وحذر وسط ظلام دامس في مدخل ضيق كبير  
التعريض ولما تحول إلى اليمين ظن انه وصل إلى السكنوز لكنه رأى وسط ذلك  
الظلام عدة درجات توصل إلى قعر سحيق فدار عابها باحتراس مستنداً على  
الحائط وما زال سائراً نزولاً حتى أهدقت به أخيراً ظلمة دامسة ووقعت أشعة  
المصباح على أكوام من الحجارة ثم شعر الشاب برطوبة شديدة وان الأرض لزجة  
وما زال نازلاً تارة إلى الشمال وطول إلى اليمين وأخيراً ضاقت الطريق فاضطر  
أن يجبو على يديه ورجليه وقد نشفت حنجرتيه من شدة الاضطراب والوجل ومن  
فساد الهواء وشعر بدوار في رأسه وطنين في أذنيه وظهرت أمام عينيه دوائر خضراء  
وحمرات ثم وقع نور المصباح على شيء لامع . تلاشي ورأى اسكندر أمامه أكواماً  
من الذهب والفضة والحجارة الكريمة كما رأى الصم الأكبر متصباً بمحاطاً بأصنام  
كثيرة صغيرة فوقه برهة وقال هذا صم خير - لك - خان محاطاً بحاشيته وجعل  
يتأمله واسكنه قال بحج مباشرة العمل فان فلاديمير ينتظرني ورأى ان عيني الصم

تلععان تحت تأثير نور الصباح ورأى كأن أسنان الأصنام الصغيرة تصر من الغضب وقال أنها منصوبة لخراسة هذه الكنوز . . .

ورأى على أرض الغرفة أكواما غير مرتبة من الذهب والنفضة والنقود المختلفة والسبائك والنقود الثمينة . فتنازل الكيس بسرعة ولكنه شعر بأن يديه لا تطيعانه وإن أصابعه جمدت وغدت أذناه تطنانا طنيناً شديداً . وصداها بخفتان فجعل يفرك يديه وأصابعه وأخيراً تمكن من وضع الكيس على الأرض وركع إلى جانبه وجعل يبلأه بالذهب والأساور والأقراط . ثم لحظ أنه راكم أمام الصنم فأدار إليه ظهره ولكنه شعر بأنه عديم الحركة . كما شعر بنشوة في حلقه ورطوبة تحيط به وإن قواه أخذت في الانحطاط ومع هذا كان يعرف الذهب ويضعه في الكيس حتى ملأه إلى نصفه وقال يكفي هذا ويجب أن أعود بسرعة ثم نهض متأنقاً ولكنه عثر واضطرب وسقط على الأرض ووقعت أشعة الصباح على الصنم فرأى عينيه اللؤلؤيتين تلععان له ماناً شديداً . . .

فقال فوق هذا فإن هذا الخان المكدون يضحك أيضاً وسأريه الآن وجمع قواه وتغز ناهضاً وتناول قبضة من النقود وحذفها على وجه الصنم وسمع بعد ذلك زنبناً شديداً ثم سمع صوتاً خفيفاً يقول : لص - لص . وقال الصنم الأكبر - لص - لص . وكررت جميع الأصنام هذه اللفظة فوقع خوف عظيم على الشاب وقال : يجب أن أحل الكيس وأخرج من هذا المكان الخيف .

وجمع كل قواه وحمل الكيس على كتفيه وفي أثناء هذا وقع الصباح من يده وانطأ . فصاح الشاب وقال كيف أستطيع الخروج من هذا الظلام المالك . فأهبط الكيس كاهلة فقال : يجب أن أخففه بالاستغناء عن بعض ما فيه فرمى سواراً زن على الأرض وخرج منه صوت يقول لص - ورمى قرطاً كبيراً رن وصاح لص . وسقطت سبيكة من الذهب رنت زنبناً عالياً وقالت لص .  
لص - لص - لص - لص . تجاوزت هذه اللفظة في فضاء المدفن وتصاعدت من الأشياء التي كان يلتقيها من الكيس

وقال : ماذا ؟ لقد كان هنا باب فذا . لكنه صنم وهدنا أصنام عديدة . معاونة  
 ان حلي ثقيل يجب تخفيفه فألقى منه أثيابه عديدة كانت تزن قنالة : اص ! اص !  
 اص ! فصرح اسكندر قائلًا : أنتم اللصوص وسأربكم الآن وأخذ مسدسه  
 وأطلق منه عدة طلقات أخطأت المرمى ووقعت على الصخور . وإذا بالصنم يصرخ  
 في وجه الشاب قائلًا : الويل لك ! ثم دنا منه . وصرخ بقية الأصنام قائلين وهم  
 يصررون بأصواتهم : أرجع الذهب . . . فأجابهم اسكندر بإطلاق الطلقات المتوالية  
 من مسدسه وكأها كانت تقع على الصخور بلا جدوى وجعل يصرخ : أين الخرج  
 أين الطريق وجعل الصنم يصرخ بدورهم : أرتقوا الصنم . أرتقوا الصنم .

فترددت أصوات عديدة قائلة  
 سنوتته . . . سنربطه . . . وما عتموا  
 حتى ألقوا حبلًا حول رجليه فجمد  
 جسمه من الخوف ووقف شعر رأسه  
 وشعر بأن جسمه أصيب بقشعريرة  
 شديدة . وكان الذهب يتصارع تحت  
 رجليه قائلًا : الصنم . . . الصنم . . .  
 الصنم . وكرر الصنم قوله : أرتقوا  
 الصنم . أربطوه فردوا عليه بصوت  
 واحد قائلين : سمعًا وطاعة! سنربطه



وصاحوا : هات  
 الذهب . وشعر  
 ان الحبل اشتد

حول رجلية وإن أسنان أحد الأصنام نثبت في يده وإن بدأ تشبثت بالكيس  
فقال الشاب : أيها الصنم الملعون خذ ذهبك وتماص منهم وجمع قواه وقذف  
بنفسه إلى الأمام وخرج من المغارة

ولما شعر فلاديمير من فوق باضطراب الحبل تنهد الصعداء وقال الحمد لله لقد  
قضيتنا أربنا وأدركنا غرضنا . ولكنه لما سمع طاقات المسدس التي كان يطلقها  
اسكندر قال لقد وقعت معركة بينه وبين الأصنام حراس الكيز فقبض على  
مسدسه ولكنه رأى اسكندر عند فوهة المغارة المظلمة فلما وقع نظره عليه قال  
يا الهي ما هذا ؟ ولم يسمع من زميله غير قوله : أيها الصنم الملعون ! خذ ذهبك .  
ولم يستطع أن يفهم منه شيئاً فعاد به إلى أدرغا وهو لا يعي على شيء بل عاد به  
مريضاً بنفسه وعقله

قال المحدث ولما رقت على هذه المعلومات لم يذهب علي بواسطة تأثير التنويم  
المغناطيسي إزالة تلك الأوهام والتخيلات التي رسخت في نفسه ورُسِمت  
في أفكاره . وبعد شهرين مضت على مقابلي له تمكنت من إرجاع عقله وشعوره  
فتركته سابغاً معاني

إذا ما كنت في قوم غريباً      فعاملهم بفعل يُستطابُ  
ولا تحزن إذا فاحشاً بنحس      غريب الدار تنبجه الكلاب

عاشر من الناس من تبقى مودته      فأكثر الناس جمع غير مؤتلف  
منهم صديق بلا قاف ومعرفة      بغير فاء وإخوان بلا ألف

أي شيء يكون أفتح مرأى      من صديق يكون ذا وجهين  
من درائي يكون مثل عدوي      وإذا يلتقي يقبل عيني

## في ساعات الفراغ



رسم للمصور الماهر هذا الحيوان الغريب مركباً من أعضاء حيوانات مختلفة والمطلوب معرفة أعضاء تلك الحيوانات المركب منها وذكرها والفائز الأول من مصر والخارج تشتري له الإدارة الكتب التي يختارها بحيث لا يتجاوز ثمنها الثلاثين قرشاً ( ودخول المسابقة خاص بمشتركي المجلة دون سواهم )

نعيبُ زماننا والعيب فينا      وما لزماننا عيب سوانا  
 ونهجو في الزمان بغير ذنب      ولو نطق الزمان بنا هجانا  
 وليس الذئب يأكل لحم ذئب      وبأكل بعضنا بعضا عيانا

# صحيفة الأولاد



نكتب هذه الصحيفة  
للصبيان والبنات  
الصغار خاصة لتعودهم  
على المطالعة ولاشأنهم  
في اوقات فراغهم بما  
يتقدم ويوسع نطاق  
مداركهم . وزجوا  
الادالى ألا يساعدوا  
الأولاد في حل  
الأحاجي او المسائل  
التي نظرهم على الصغار  
اذا كانوا يريدون  
حقيقة تقع اولادهم  
(الاحياء)

طفلة تتوجه الى المدوسة

أَغْسِلْ وَجْهِي وَيَدَيَّ وَرَأْسِي	أَقُومُ فِي الصَّبَاحِ قَبْلَ الشَّمْسِ
أَلْبَسُ ثَوْبًا غَيْرَهُ لِلْيَوْمِ	وَبَعْدَ أَنْ أَخْلَعَ ثَوْبَ النَّوْمِ
نَظِيفَةً الْجِذَاءَ (٢) وَالتَّيَابِ	وَاعْتَدِي (١) وَفِي يَدَيَّ كِتَابِي
سَاعِيَةً رَاضِيَةً مُسْتَمِشِرَةً	قَاصِدَةً مَدْرَسَتِي مُبَكِّرَةً

(١) اعتدي أي أذهب صباحاً

(٢) الجذاء : النمل (الجزمة)

أَهْدِي إِلَى صَوَاحِبِي (١) سَلَامِي وَأَدْخُلِ الْمَكْتَبَ بِاتِّظَامٍ  
وَأَكْتُبْ الدُّرُوسَ بِالِإِتِّمَانِ وَأَحْفَظْ الْعُلُومَ بِالِإِيمَانِ (٢)  
كَذَلِكَ فِعْلُ الطَّنَائِلَةِ الْحَمِيدَةِ لِكَيْ تَعِيشَ عَيْشَةً سَعِيدَةً  
(سهر الاطفال)

ولي العهد المنقود (أحجية)

ولد لأحد الملوك صبي وبعد مدة سافر الملك لأعمال خاصة . وفي أثناء غيابه  
ضاع ولي العهد وبحسوا عنه في كل مكان فلم يجدوه وظنوا انه غرق في النهر . وثلا  
عاد الملك ووقف على الأمر بكى ابنه مع الملكة بكاء مرأ . وبعد مرور خمسة  
عشر عاما جاءت الأخبار للملك بأن فلاحاً في إحدى القرى وجد غلاما على  
جانب عظيم من الجمال والذكاء المنفرط

فأمر الملك باحضار الفلاح بين يديه ولما حضر سأله في أي زمان ومكان  
وجد الغلام . فأجابه انه وجده في الحقل ( الغيط ) قبل خمسة عشر عاما وكان  
مرتديا حلة فاخرة . فاضطرب الملك لدى سماعه ذلك وعرفته هزة من السرور  
وقال للفلاح : قل للغلام : يحضر الي بشرط ان لا يكون عريان ولا لابسا  
ولا ماشيا ولا على ظهر حصان ولا بالليل ولا بالنهار ولا في ساحة البيت ولا في  
الشارع

فعاد الفلاح الى قريته باكيا خائفا وروى للغلام الرواية . وقال . ما العمل  
الآن ؟ فأجاب الغلام الأمر سهل اني استطع حل هذه المسألة . . . فكن مطمئنا  
وسندرج الحل في العدد القادم . واذا استطعت حله (الكلام موجه للصغار)  
فأرسله للإدارة ( فتشره مع رسلك وترسل لك كتابا لطيفا )

(١) صواحيبي : صاحباتي .

(٢) الإيمان : التألم .

الذئب والخروف والكريمة ( المثلثونه )

اجدادكم وجداتكم واباؤكم وامهاتكم ايها الصغار كانوا يتلافون بهذا الاحجية  
ويشغلون افكارهم بجلها وهي :

اراد فلاح عبور نهر وكان معه ذئب وخروف وكريمة . ولم يكن في استطاعته  
تقلها كلها مرة واحدة بل كان مضطراً الى نقل كل واحد على حدة .

وظاهر انه لا يستطيع ان يترك على احد شاطئي النهر اثنين منها . اما : لا  
الذئب مع الخروف ولا الخروف مع الكريمة لأنه ان لم يكن موجوداً معها يأكل  
الذئب الخروف او يأكل الخروف الكريمة

فكيف احتمل الفلاح حتى عبر النهر وبقي الثلاثة سالمين ؟ حلوها ايها الصغار  
وحدكم ولا تسالوا الكبار ( لانهم بالطبع يعرفونها ) وأرسلوا الحل فنشره مع  
رسمكم ونرسل لكم كتاباً لطيفاً مفيداً يوافق مداركم

غنى الانسان

اقبل رجل يذبح سوء حظه وجعل يحدف على الله قائلاً :

— اعطيت كثيرين أموالاً وافرة وانا لم تعطني شيئاً فبأي شيء أعيش ؟

فسمعه رجل عجوز ودنا منه وقال له : هل أنت فقير كما تنظن ؟ كلا . ان

الله اعطاك صحة وشباباً وقوة

ثم قبض العجوز على يد الرجل الغني وسأله : هل اتقطع يدك هذه واعطيك

مئتا لهما الف ريال ؟

— لا . لا أسمح بقطعها ا

— واليسرى هل تسمح بقطعها ؟

— ولا اليسرى ايضاً ؟

— وهل ترضى بأن تكون أعمى مقابل عشر آلاف ريال أدفعها لك ؟

— اللهم احفظني ! اني لا اسمح بعيني ولو اعطوني الدنيا وما فيها ا

فقال العجوز الشيخ : اذن انت تعلم ان الله منحك هبات كثيرة لا تُعدُّد

( اوشينسكي )

بمن و انت مع هذا تشكو وتألّم

## فكاحة للتصغار

## الحاج نصر الدين

ركب الحاج نصر الدين ذات يوم حماره وقصد المدينة وسار وراه عدد كبير من التلامذة . وفيما هو في بعض الطريق نزل عن الحمار وعاد فركبه بالملحوب بحيث جعل وجهه جهة ذنبه .

فسأله احد التلاميذ لماذا ركبت الحمار هكذا وليس كركبه جميع الناس ؟ فأجابه بقوله : وكيف لا أركبه هكذا فقد كنتم اولاً أيها التلاميذ سائرين امام الحمار وانا لا أرى الا ظهوركم . ثم سرتم وراء الحمار ولم تروا الا ظهري . وهذا أمر بعيد عن اللياقة والأدب وفضلاً عن ذلك فاني ما كنت استطيع التحدث معكم . واما الآن وأنتم سائرون وراء الحمار فاني أرى وجوهكم وترون وجهي وتتحدث معاً وهذا امر يقضي به الادب وحين المجاملة . ليس كذلك ايها الاعزاء ؟

## شارلي شابلن

## زواج وطلاق — وطلاق وزواج

شغل الرأي العام الاميركي أمر خطير ملأت صحفه أعمدها به وقامت له ضجة هائلة في جميع أنحاء البلاد وأصبح موضوع سمر الناس في كل مكان وأخذ كل أميركي وأميركية يقول :

ماذا يكون من أمر شارلي شابلن ؟ —

تصور أيها القاري الكريم ! انه من منذ ثلاثة أشهر تزوج شارلي بفتاة هيفاء صغيرة السن لا يتجاوز عمرها ١٦ سنة وأعلن انه يريد أن يطلقها . وقبل زواجه بها بعهد قريب طلق زوجته السابقة . حتى انه أصبح لا عمل له غير الزواج والطلاق — والطلاق ثم الزواج .

ان زوجته الاولى تدعى المس إيريس عروس مسارح السينما في الولايات المتحدة وكيف لا تكسب هذه الشهرة التاسعة وهي عروس شارلي التي يريد أن يطالبها ؟ أحببت إيريس لشارلي ابناً وعاشا في بندة الأمر على وفاق تام .  
ان شارلي هذا أسعد انسان في العالم في هذا الزمان : يسكن قصرأ من أنخر التصوير في كاليفورنيا يحتوي على أربعين غرفة لا أكثر ولا أقل ولديه عدد كبير من الخدم والحشم والوصيفات والطهاة وغدد من الاصدقاء من عالية القوم ووجوهها . وقد فاجأ الناس بظهوره أمام المحاكم طالباً طلاق زوجته الحسناء . وقد تم له الامر !



وخلدت على أثر ذلك في قصره محل زوجته الاولى زوجة جديدة فتاة خالابة في السادسة عشرة من عمرها أيضاً تدعى لينا غراي لم تتمكن من إنهاء دروسها

في المدرسة وقد جعلها شابلين رئيسة الممثلات لفرقة السباحة وخرافية  
أقام حفلة زواجه بها في ٢٥ نوفمبر الماضي فحملت منه وشاع امر حملها في  
جميع أنحاء أميركا ولكن الناس هناك فوجئوا بأن شابلين القاسي البربري يريد أن  
يتركها ... ووصل الأمر بينهما الى ان كلاً من الزوج والزوجة رفع أمره الى القضاء  
وطالبت الزوجة تعويضاً عما لحقتها من الخسائر التي قدرتها بنصف مليون دولار  
وقد افترقا من مدة وأصبح النامس يرون شابلين وحده في سيارته الفخمة

شارلي شابلين خادم خاص ياباني معروف بالمرء والخداع وله مكتب  
خاص يتوافد عليه كل يوم عشرات من كتاب الصحف ومخبريها ليحدثوه بأمر  
طلاق سيده حتى ضجر الياباني وشكا من هؤلاء الصحافيين مر الشكوى كما شكوا  
سيده من قبله أمرهم وهم لا يستخلصون شيئاً من الخادم الذي يكتبني بقوله لهم :  
« ان المسر شارلي شابلين يشكركم على التفاتكم واهتمامكم »  
وقد أصدر الرأي العام الأميركي وضحائه حكماً قاطعاً وهو :

« يتزوج شارلي يطلق ويطلق لينتزوج »

والبعض يقولون ان شابلين بزواجه وطلاقه لا يقصد الا الاعلان عن نفسه  
لتوسيع شهرته .

ونحن نعتقد ان القول الثاني هو أقرب الى الصواب وان هذا الاعلان يفيد  
زوجاته أكثر مما يفيد لأن خبر وسيلة للاعلان في أميركا هي مسألة الطلاق  
ولا سيما ذلك الطلاق المقرون بالشهرة ولا بد للطلاق من زواج سابق ويمثل هذا  
( الكلام ) يقبل الناس على مسارح السينما زرافات زرافات بل يتزاحون  
ويتدافعون لرؤية الروايات التي تمثل فيها حوادث زواج شارلي وطلاقه ( ورزق  
الحيل على الهجانين )

حقوق البنطلون محفوظة

تنظر محاكم أميركا في هذه الأيام دعوى غريبة في باها بل هي الوحيدة من  
نوعها . ذلك ان شارلي شابلين رفع قضية على أحد ممثلي السينما لأنه نجاس

لظهور على المسرح مرتدياً بظلمة يشبه بظلمته . وقال شارلي في دعواه : ان هذا البطلون من مبتكرات بنات أفكارد وقد تعب جداً في تفصيله وحيافته بالشكل الموجود فيه ولذلك فان كل متعلم له يجب أن يعاقب قانوناً . وظهر أيضاً ان شارلي يمنع تقليد حذائه المشهور وكل ملابسه التي يرتديها في خلال قيامه بتثليل رواياته لأنها جاءت من الهام الفن الذي أوحته اليه مهارته . وانها كانت سبباً لنجاحه وشهرته في عالم السينما . وترافع في هذه القضية أشهر محامي أميركا وما زالت منظورة أمام احدى محاكمها

## معهد روسو واكتشاف الملايا

كثيرون في الشرق يجهلون اسم ذلك العلامة الكبير الذي مازال الى اليوم حياً برزق وزيد به الطبيب الانكليزي الشهير السير رونالد روسو الذي اكتشف عام ١٨٩٧ أصل الملايا وطريقة متنازمتها ومعالجتها وذلك بعد درس عميق وتجارب عديدة فشل في كثير منها ولكنه بالصبر والمواظبة والثبات استطاع في النهاية الفوز وتكملت مساعيه بالنجاح التام .

ويقول الدكتور وسطن ان عدد النفوس التي انقذت بعد اكتشاف روسو من فتك الملايا بلغ مائة الف نفس في الاملاك البريطانية في شبه جزيرة ملاقا

واذا نظرنا الى اكتشاف روسو من الوجهة العلمية ووجوده مكروب الملايا في بعض انواع البعوض الفينا انه خدم الانسانية خدمة جليلة يعرفها ذوو الفضل وتخليداً لذلك هذا العالم الكبير تألفت من عهد قريب لجنة في اكثر مدن

انكلترا قوامها فريق من العلماء واصحاب الواجهة لجمع مبلغ خمسين الف جنيه من طريق الاكتاب لتأسيس معهد طبي يأخذ على عاتقه درس امراض الاقاليم الحارة

ومما يجب الاشارة اليه انه في انكلترا يوجد معهدان طبيان : أحدهما في ليفربول والثاني في لندن ومهمتهما درس امراض الاقاليم الحارة ومجاربها ولا سيما اعداد الشبان الأطباء وإرسالهم الى المناطق الحارة لدرس امراضها والوقوف على اسبابها .

وأما معهد روسو الذي سيكون في لندن فإنه سيأخذ على عاتقه إجراء الأبحاث  
العديدة الخاصة بالمسائل الصحية والوقاية من الأمراض الفتاكة في الأقاليم الحارة  
وبما أن الشيء، بالشيء، يذكر فلا بأس من الإشارة إلى تلك الظروف التي يواظبها  
اكتشف روسو جراثيم الملاريا. ففي سنة ١٩٢٣ نشر الدكتور المذكور مذكراته  
وذكر فيها الظروف التي ساعدته على ذلك الاكتشاف إذ قام وقال عنها أنها أسعد  
ظروف حياته وأكثرها غبطة له . قال :

في شهر أغسطس من عام ١٨٩٥ شرع في أبحاثه عن الملاريا فإنه .سلك بعوضة  
من الجنس المسمى *Anopheles* عن خانق غرفته وفي نفس ذلك اليوم أحضر له  
أحد مساعديه زجاجة وضع فيها اثني عشرة بعوضة من نفس النوع المذكور فشرع  
روسو يشرحها ويدرسها درساً دقيقاً ويكتب ملاحظاته بشأنها وظهر له أن جميع  
أبحاثه المكرو سكوبية لم ينجم عنها أقل فائدة وأنه لم يستنتج شيئاً لأنه لم يجد فيها  
الطفيليات المنشودة قال ولم يبق من البعوضات إلا عدد قليل فواصلت أبحاثي بها  
ورأيت أبي سائر في طريق النجاح فكانت أشرفها نشرها دقيقاً وأواصل البحث  
كالمضى يبحث عن كثر ثمين تحت اقتاض قصر شهير ولكنني لم أعثر تماماً على  
ضالتي المنشودة فقلت يظهر أن هذه البعوضات لا تعطيني شيئاً . ويظهر أني كنت  
اغاط في البحث عن العدوى الآتية من البعوض وبقى علي أن أبحث محتويات معدة  
أحدى البعوضات التي كانت موضوعة أمامي .وؤلفه من عدة شبكات دقيقة ويجب  
أن أدرس كل واحدة على حدة بدقة وهذا يستغرق وقتاً لا يقل عن نصف ساعة  
وكنت قد تعبت كثيراً واستولى علي الضجر حتى قلت : لماذا أواصل البحث عبثاً  
فقد سبق لي أن أجريت أبحاثي في الوف من هذه البعوضات . ولكن لحسن حظي  
بسمت لي السعادة وجاءتني نجراً ذبالمها فآني نظرت في المكرو سكوب فראيت أمامي  
دائرة واضحة يبلغ قطرها ٠.١٢ و . من المليمتر ظاهرة الخطوط . فوجه ذلك  
التفاني . وكانت أمامي شبكة أخرى مثل هذه . وكان ذلك المساء شديد الحر  
حالك الظلام . فزدت قوة النور ودققت في البحث فظهرت لي حبيبات مستديرة  
كبيرة العدد وسوداء كالفحم ولم يكن ذلك الا (بيجمنيت) طفيليات الملاريا

وفي اليوم التالي غدت الشبكات أكبر فخكت بثمها طفيليات الملاريا وبعد وقت قصير استطاعت الوقوف على مجرى حياتها ابتداء من معدة البعوضة حتى حثتها وأخيراً اكتشفت ذلك السر الذي حاول الوصول الى الوقوف عليه كثيرون في خلال سنين عديدة . وهذا الاكتشاف حدد نوع البعوض الذي ينقل العدوى وشكل الطفيليات ومكان وجودها في جسم الحشرة

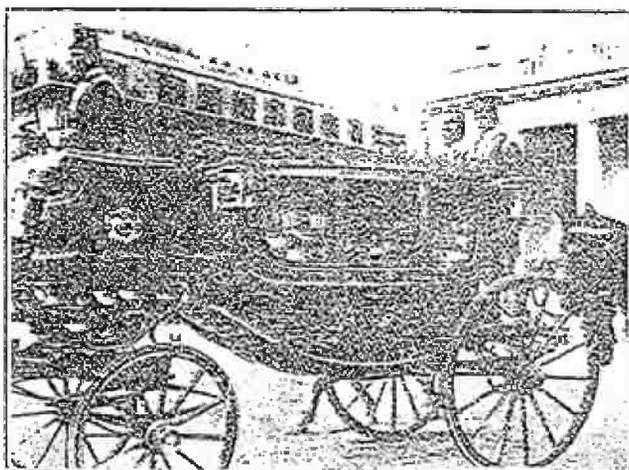
وعلى هذه الصورة اتضح الطريقة التي يجب السير عليها في مقاومة انتشار الملاريا بواسطة هذه الحشرات الخبيثة

ان رينالد روسو الذي كان استاذاً لأمراض الاقاليم الحارة في مدرسة ليفربول يأتي الآن محاضرات قيمة في المعهد الطبي الملكي في لندن . وفي خلال الحرب العظمى عين مستشاراً في وزارة الحربية لمقاومة الملاريا بين الجنود . وعام ١٩١١ أحرز جائزة نوبل لاكتشافاته الطبية المفيدة .

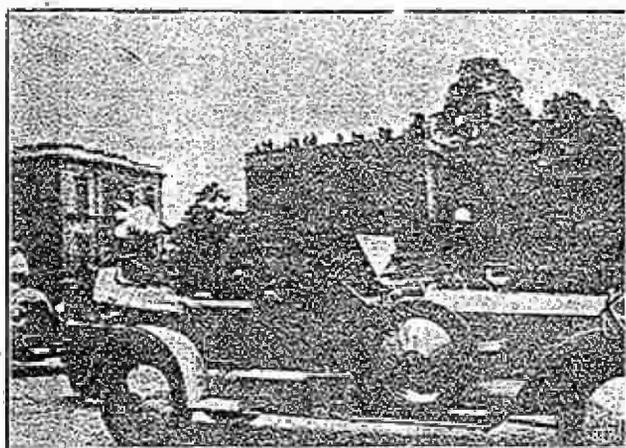
## رسوم الاخاء

### البرلمان المصري

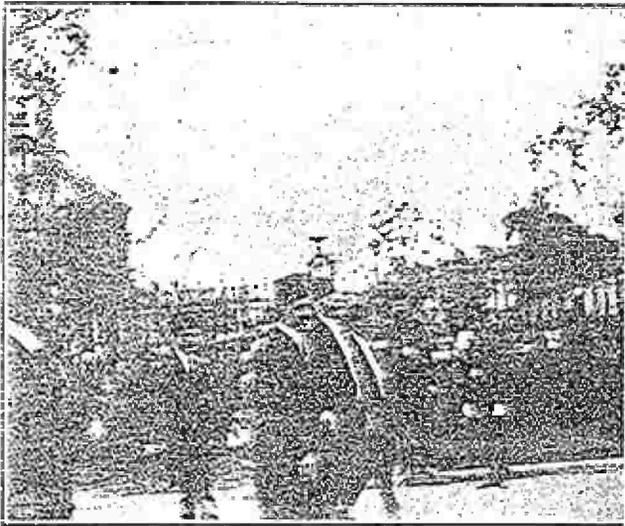
افتتحنا هذا العدد من الاخاء بمقالة عن الدستور الياباني بمناسبة قرب انعقاد البرلمان المصري الذي احتفل بافتتاحه يوم الاثنين الموافق ٢٣ مارس الماضي وأعددتنا له هذه الرسوم ولكن ما كان أقصر عمر هذا البرلمان الذي عاش عشر ساعات، فقد احتفل بافتتاحه الساعة العاشرة صباحاً وقرأ صاحب الدولة احمد زيور باشا الرسوم الملكي بحله الساعة الخامسة مساءً واننا من قبيل الذكرى التاريخية ننشر بعض رسوم تلك الحفلة الشائقة وهذه هي :



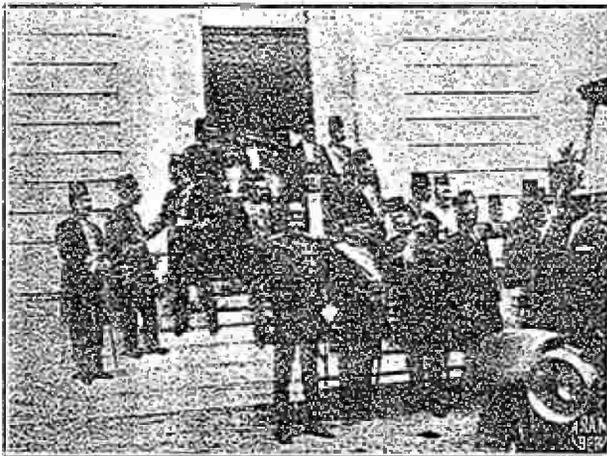
الموكب الملكي الذي سارت فيه العربة الملكية وجلس فيها حضرة صاحب  
الجلالة فؤاد الأول ملك مصر وعن يمينه صاحب الدولة أحمد زيور باشا رئيس  
الوزراء ووزير الخارجية .



حضرة صاحب الفخامة الجليل الأورد النبي المندوب السامي البريطاني وعن  
يساره المستر هندرسون الوزير المفوض ثم المستر كلارك سكرتير دار الحماية  
٨ - الأخبار



حضرة صاحب الدولة سعد باشا زغلول وعن يساره صاحب المعالي فتح الله باشا بركات وقد نزل دولته من السيارة وتبعه بعض أعضاء الوفد المصري



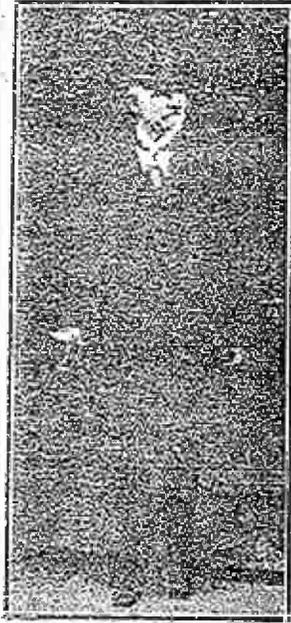
جمهور من النبلاء ومدوبي الصحافة ينتظرون في البرلمان قدوم حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد . ففي الصف الاول : الثاني من الشمال الى اليمين صاحب

المعالي احمد حشمت باشا والرابع والخامس فوزي افندي ابو فاضل سكرتير ادارة جريدة البورص اُجسبان وهنريكو بالدي . وفي الصف الثاني من الشمال الى اليمين : الأول صاحب المعالي صادق وهبه باشا معتمد مصر في بروكل . وفي الصف الثالث عن اليمين : حضرة صاحب المعالي صادق باشا حنين معتمد مصر في مدريد وفي الصف الرابع من اليمين الى الشمال الأول . صاحب المعالي محمد توفيق رفعت باشا والثالث حضرة الأمير ميشيل لطف الله والرابع . صاحب السعادة رشوان باشا مخفوظ وكيل وزارة الزراعة



انشأت حكومة اتحاد السوفيت هذا العلم تذكراً لمرور سبعة أعوام على تأليف جيشها الأحمر

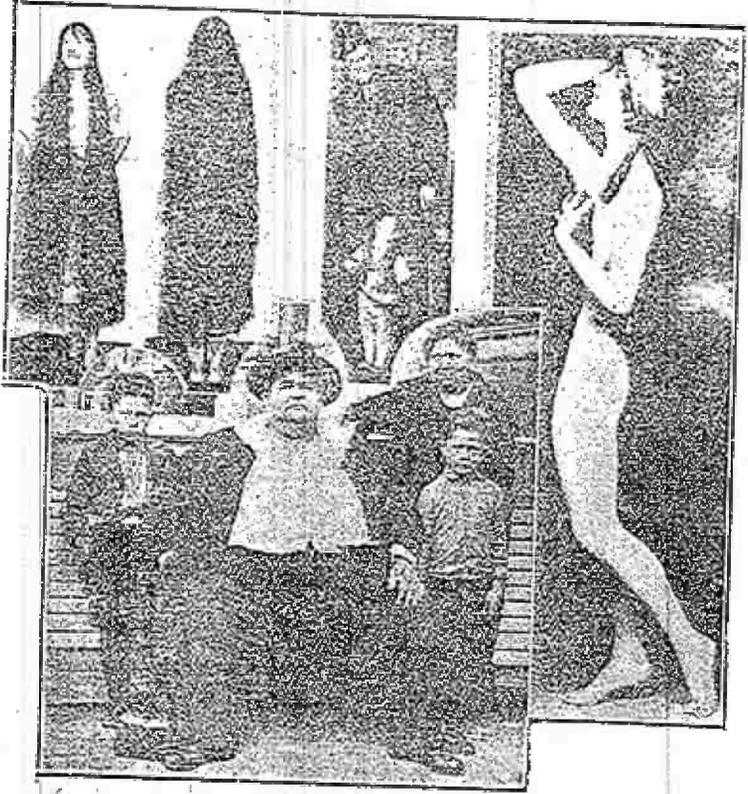
الزرق كراسين



سفيرة حكومة اتحاد السوفيت لدى الحكومة الفرنسية

كريمات المسيو كراسين





فوق الى اليسار — كاترينا ليندين هنري من الولايات المتحدة التي نالت  
الجائزة على شعرها وهو أطول شعر في الدنيا

فوق في الوسط — أطول انسان واقصر انسان او عمليق وقزم يطوفان معاً  
شوارع برلين واقاما فيها ضجة عظيمة

في الاسفل — تيبودوآو فالينتيانو من لوس انجيلوس وهو رجل بزن ٧٥٠  
رطلا مصرياً أو نحو ١٨٨ أقة واحرز لقب أنخن رجل في العالم

فوق الى اليمين فينيرا العصر — الراقصة بلير الأميركية عمرها ١٥ سنة  
احرزت الجائزة الاولى في سباق الجمال

خمسة قاتلات من أشهر الجانيات في هذا العصر

(١) المس تيه مارتين (من دانلوي)



(٢) الآنسة تشايغ أوكزوي (من اليابان)



(٣) كليردي لورينس (من برشلونه)



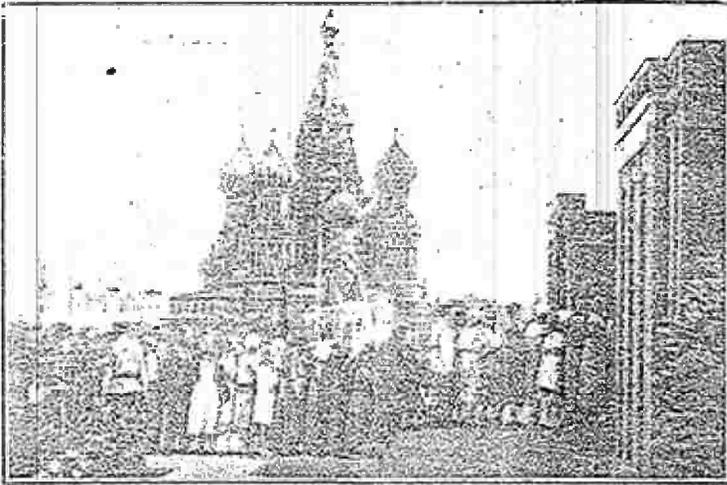
(١) السايورا ويلسون (من مدريد)



(٢) المس روت ملك ويلسون (من فيلادلفيا)



خسة بطون — اشتهرت في سويسرا اسرة باترسون التي وهبت للبلاد  
 البطن الخامس . جدّة العائلة : حنة باترسون ( الى الشمال ) وولدت عام ١٨٤١  
 ثم ابنتها حنة ايضا ولدت عام ١٨٦١ وحفيدتها ايلين فيكتوريا ولدت عام ١٨٨٤  
 ثم حفيدتها بنتها ايلين الفيرا ولدت عام ١٩٠٢ ثم حفيدتها بنت بنتها وولدت عام  
 ١٩٢٤ وكان حيات برزقن



عند مدخل ضريح لينين في موسكو

## مدائح وفكاهات



كان مدرس موسيقى يعطي درس بيانو لسيدة فالتفت إليها وذات يوم عند ما

جاء المدرس وجلست السيدة توقع نغماً جميلاً وجعل المدرس ينظر إليها وقد طار  
 له وسبح في عالم الخيال

فالتفتت إليه السيدة وقالت : هل تعرف مؤلف هذه القطعة الجميلة —  
 المدرس مع الأسف لا أعرف  
 — كيف ذلك ؟ وهي من تأليفك ؟



عند التحميل

ألو... غوستاف أنظر هل ألتيت الحبل في الحبل اللازم ؟

— هو يعرف جيداً أكثر وجوه وأعيان وتجار هذه المدينة

— ولماذا لا يجدون له عملاً

— ذلك لأنهم يعرفونه جيداً

القاضي للتهمين :

— يظهر ان ذا كرتكم قوية جداً حتى انكم تذكرون الوقائع بالساعة والدقيقة  
وأنما أنا فاست كذلك : فاني كنت مثلاً كدأ صباح اليوم اني وضعت ساعتني في  
جيب صدرتي ولما حضرت المحكمة تذكرت اني نسيتها في غرفة الحمام .  
ولما عاد القاضي لمنزله قابلته امرأته بقولها : ماذا حدث اليوم للساعة . فقد  
أرسلت في طلبها عشرة عشر أشخاص وقد أعطيتها للذي أرسلته أولاً الذي عين بانضبط  
مكان وجودها .

— ان زوجي لم يوجه الي من يوم زواجي كلمة خشنة تكبر الاحساس  
— ما أرقه وألطفه ا  
— لا ! هو آخر من

— أنت تؤكد انك تستطيع قراءة أفكار الناس ؟

— نعم . ولا ريب في ذلك

— وأنت تعرف بما أفكر الآن

نعم

— ولماذا لا تزال واقفا هنا وأنا أفكر بتسليمك للبوليس

بدون يدين وجيوب

قدم سائح الى موسكو وتولى أحد البلاشفة ان يطوف معه المدينة ويريه  
أشهر أما كتبها فأراه تمثال كارل ماركس الذي نصبه له البلاشفة ولما وقفا أمامه  
سأل الدليل السائح

— هل أعجبتك هذا التمثال ؟

— أعجبتني جداً وكنت آتمنى ان يكون جميع البلاشفة مثل كارل ماركس

— ولماذا ؟

— لأنه ليس له يدين ولا جيوب ا

من كان الانسان الاول

نخاصم طبيب ومهندس وشيوعي فيما بينهم على من كان الانسان الأول على الأرض

قال الطبيب : أنا كنت الانسان الأول لأنه بدوني لم يكن في الامكان صنع حواء من ضلع آدم

وقال المهندس : لا ، لا بل أنا كنت الانسان الأول لأنه بدوني ما كان في الامكان صنع هذا العالم من الخراب

وقال الشيوعي : كلا كما تركبان غاطما لأنه لولا وجود الشيوعيين لما وجد الخراب

تنفيذ ارادة المحكوم بالاعدام

عهدت حكومة السوفيت لجلاد تشنق ثلاثة رجال : روسي ويهودي وأرمني وقيل تنفيذ الحكم طلب من كل واحد أن يطلب ما يريد وهو يجيبه الى طابه فطلب الروسي أن يحضروا له كاهناً ليعترف أمامه بخطايه فأجيب طابه وطلب اليهودي ان يحضروا له بطيخة لياكلها فقال له الجلاد : ويحك هذا طلب مستحيل لأننا الآن في شهر يناير

— لا بأس أيها الرفيق فاتي است بمسرع واستطيع انتظار موسم البطيخ وطلب الأرمني الانتظام في سلك البلاشفة فقال له الجلاد : هذا لا يساعدك على الخلاص فاتي سأشقتك على كل حال فأجابه الأرمني : خبير لك ان تشنق رجلا شريراً بلشفيًا من أن تشنق رجلا بريئًا لم يرتكب آثما .

الاستأجرة للمالك — لماذا لا تريد ان تؤجرني البيت مع اني قبيلت بجميع شروطك وبالأجرة التي طلبتها  
المالك — ذلك لأن وجه زوجك شديد الاصفرار وأخشى ان يموت ولا احد من يدفع لي كرى البيت .

## • أنصار مجلة الاخاء ماديا وادبيا

في سنتها الأولى

اعترافاً بالفضل تذكر أسماء حضرات الأكارم الأعماد والأدباء الغيورين الذين عضدوا مجلة الاخاء في سنتها الأولى سائلين المولى تعالى أن يديمهم للفضل انصاراً، وللكارم عضداً وشعاراً، وهم :

حضرة السيدة الفاضلة هيلانه سياج في الاسكندرية

حضرة السيدة الغيورة ماري اسطنان في القاهرة

حضرة السري الأمثل الحواجه نعمه تادرس من كبار تجار نيويورك

حضرة الأريحي المفضل عبد الرحمان افندي الحاج رئيس بلدية حيفا

حضرة صاحب السعادة عمر بك الدايق من سرقة بيروت

حضرة الألمي المفضل يوسف افندي زيدان من كبار تجار القاهرة

حضرة الاستاذ الفاضل تقولا افندي رزوق في القاهرة

حضرة الاستاذ الفاضل أيوب افندي نصار في بيت لحم

حضرة الإديب الفاضل عوده افندي الحلاق في الناصرة

ولو كان يستغني عن الشكر ماجد  
لما أمر الله العباد بشكره  
كثرة مال أو علو مكان  
وقال اشكروني أيها الثقلان

# مآثر الرجال



الشيخ الجليل ، والفاضل النبيل ، الخواجه دميان أفيميوس  
رئيس جمعية لجنة الكنيسة الأرثوذكسية في بورت سعيد

الرجال بأعمالهم وبما أتتونه من الخدمات الجليلة لمواطنيهم وبما يحرزون من  
مكانة السامية في الهيئة الاجتماعية وبما أتتوه من حزم وعزم في إدارة أعمالهم  
لواسعة وترقيتها الى درجة الكمال

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام الإنكرام  
ومن الرجال انصافيين حضرة الشيخ الجليل الخواجه دميان أفنديمبوس من  
كبار نجار بريت سعيد ومن وجوهها النبلاء ذوي الهمة الشاه . اشتهر حضرة  
بالتقوى والصلاح وسلامة القلب وحسن السيرة وطيب السريرة ودمائة الأخلاق  
كما اشتهر بالجد والنشاط وحسن الادارة فأدار محله التجاري الواسع خير ادارة بما  
عرف عنه من الاستقامة والتهابة فتدرج في مدارج النجاح حتى بلغ المستوى  
اللائق بعزيمه . وفوق هذا وذلك فإنه مع تقدمه في السن له قوة الشباب ونشاطه  
يبدل كل مجهوداته في سبيل المصلحة العامة فإنه رأس جمعية لجنة الكنيسة  
الارثوذكسية وعمل فيها أعمالا مجيدة تشهد له بالفضل واجتنب بالعلمه اليه الطائفة  
فالتفت حوله وعملت بإشارته وانفذت للتبرعات لهذا المشروع المبرور العام  
الذي اشترك فيه الجميع ومشروع مثل هذا يقضي الواجب الديني والاجتماعي ان  
يشترك فيه كل فرد من أفراد الطائفة ليكون ملكا مشاعا للجميع حتى لا يتفرد  
بملكه انسان يتصرف به كما يريد وتكون الطائفة رهين ارادته وأمواله

وكل هذا جعل الخواجه دميان محبوبا من الجميع يوقرونه ويبجلونه والحب  
الطاهر الخالص لا يشترى بالمال بل يشترى بطيب الفعل وحيد الخصال واننا  
نسأل الله ان يشد أزده ويطيل عمره حتى ينفذ في حياته مشروع الكنيسة العظيم  
فيخلد له ذكراً صالحا على الابد وليس ذلك بالامر العسير على همة الشاه.

### قيمة الانسان ما يحسنه أكثر الانسان منه أو أقل

نعم يقاس مقام المرء في هذه الحياة بما يحرزه بكدّه وجدّه وبدرجة في  
سبيل الرقي في أعماله وتجمعه الثروة من طريق شريف لا غبار عليه ولا تشوبه  
شائبة فتكون بذلك صحيفة حياته بيضاء نقية تتلألأ كالبلور النقي . وتقاس  
درجة الانسان أيضا بما يأتيه من مساعدة مواطنيه وتعضيد المشروعات التومية  
ومد يد المؤازرة إذا دعا داعي الخير . والمرء يقاس أيضا بما اتصف به من صفات  
حميدة وأخلاق كريمة . هذه توطئة نذكرها لكلمة تريد أن تقولها عن حضرة



حضرة الشيخ الفاضل الخواجه ابراهيم الخوري التاجر الشهير بيورت سعيد

التاجر الشهير الخواجه ابراهيم الخوري فانه باستقامته ونشاطه وشرف مبادئه تدرج في أعماله التجارية الى أن أصبح تاجراً كبيراً حاز السمعة شريف الاسم وأوجد له مركزاً تجارياً ثابتاً لا يزعزع واشتهر أيضاً بمساعدة المشروعات الخيرية الأرثوذكسية في بيورت سعيد وانتخب عضواً عاملاً للجنة مشروع الكنيسة فعضده بكل ما أوتيته من قوة وساعده بمهته على الثبات بين تلك العواصف الشديدة التي هبت حول ذلك المشروع

وفضلاً عن هذا وذلك فهو رجل انصف بدمائه الأخلاق وابن أمريكا  
والثروة والشهامة وحسن السيرة والسريرة فأجبه كل من عرفه وتعامل معه وبمثل  
هذه الصفات تنكأ هامات الرجال بأكليل النخار وتحسن سمعتهم وتطير  
شهرتهم نسأل الله أن يديه مصدراً للفضل وأن يكال أعماله بالنجاح والملاح أنه  
سميع الدعاء بحبيب النداء.

## نهضة الفنون الجميلة

### فن التمثيل

ليس التمثيل فناً من الفنون الجميلة فحسب ، بل هو الفن الأجل الذي  
يستوعب هذه الفنون جميعاً فانك لتسمع فيه : وحي الشعر ، ورخامة الغناء .  
وروعة الادب . وبراعة التصوير ، وتدرك أن فن البناء والزخرف قد ارتقى به  
وكان لكل أولئك شأن من حسن الأثر فيما ازدهى به العصر من جمال الحياة .  
وإذا جعلنا التمثيل في الأثاث الفاخر ، ملحفاً بالفنون الجميلة ، كان للتمثيل تأثير  
بالغ فيما يخرج على المسرح من بدائع الصناعة ، وما يبعثه إلى الوجود من آثار  
التاريخ .

فلا بدع إذا كانت نهضة التمثيل في أمة ، هي عنوان نهضتها العامة ، ولاغرو  
إذا كان رفي التمثيل في مصر ، مما كان عليه في العهد الماضي آثراً من آثار نهضتها  
العصرية في العلوم والفنون والآداب . والتمثيل على ما فيه من جمال وجلال ،  
يحسد النهار عليها الليل ، ليس له إلى اليوم في مصر وهي قبلة الشرق معهد تتضج  
فيه المواهب ، وتتقبل القرائح ، وتشهد الأذهان . لكن من عجائب الذكاء  
المصري ، ومن العدل أن أقول الذكاء « الشرقي » وهي كلمة مستحبة ، تجمع  
مصر وسوريا وبلاد العرب وسائر الشرق . أن ما اتمعتنا به المسارح المصرية في هذا  
العام ، وأعوام قريبة ، لم يكن نتاج دراسة كاملة في معاهد خاصة بهذا الفن . بل

كان أكثر من ثمرات العبقرية ، والخيود الشخصية لأبطال المسارح . وكواكب التمثيل في مصر .

وإذا كان من الفواجب على أساتذة التمثيل . قيامهم فيه بالتدريب والتدريب فإن على الكتاب أن يعاونهم في هذا السبيل ، بالتأليف أو بترجمة أحسن ما أخرج رجال الفن في أوروبا من الكتب والرسائل التي هي مصادر مفضته ومبعث ارتقائه .

ولقد نظرت وفكرت ، فلم أجد أنفع ولا أمتع من كتاب فن التمثيل الذي أشرق في سماء الادب الغربي ثوره . وخطه قلم قدبر كانت صاحبه زينة المسارح ، وبهجة الفن في عالم المدنية ، هي ملكة الممثلات « ساره برنار » وحسبك هذا الاسم وحده وصفا وذكرا .

وعسى أن أكون أدبت لهذا الفن ، بعض ما أحب من خدمته ، بأهدائي الى الشيبية النجبية ، هذا الكتاب القيم الذي أودعته تلك الفنانة البارعة ، خلاصة تجارب ستين عاما أمضتها في مزاوله هذه المهنة ، مزاوله خلبت بها العقول . وأسرت الالباب ، وذكرت أن مما دعاها الى تأليفه ، أنها لم تكن وجدت كتابيا مثله ، أول عهدا بالتمثيل .

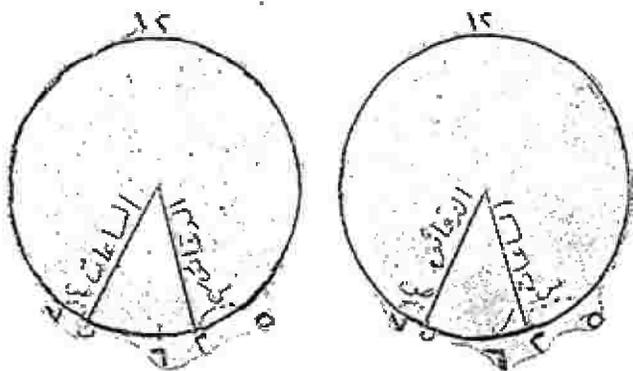
وقد كان فراغي من ترجمته في الشهر الماضي ، وأعزمت نشره قريبا في أحسن شكل ، وأتقن طبع ولعل صحيفتكم الغراء ، تجود بنشر مقتطفات منه ، جريا على سنتها من العناية بالادب ، وتعظيم الفنون

مصر الجديدة حسين الجمل

## رياضة وادب

لم يردنا حل صحيح لاسئلة الحسائين المنشورتين في العدد الماضي ( الثاني عشر من السنة الأولى ) فبعضهم حل مسألة واحدة حلا صحيحا وأخطأ في الثانية وهذا بخلاف المطلوب . أما الآنسة جانيت خوري نيورت سعيد ذكرت جوابها

صحيحاً ولم تذكر طريقة الحل وكذبت لجنة التحكيم على حلها ما يأتي : « لا يفيد الجواب بدون بيان طريقة الحل » وهذا حلها



### حل المسألة الحسابية الأولى

نفرض أن عقرب الساعات في الحالة الأولى كان في نقطة أ

» » » » » الدقائق » » » » ب

» » » » » الساعات » » » » الثانية » » » » ب

» » » » » الدقائق » » » » أ

ثم نرمز للمسافة بين الساعة الخامسة ونقطة أ بالحرف س

» » » » » الساعة » » » » ب » ص

(أولاً) عقرب الساعات سار (س) . عقرب الدقائق سار

$$٥ \times (ص - ٧)$$

$$\therefore ١٢ س = ٣٥ - ٥ ص$$

$$١٢ س + ٥ ص = ٣٥ \dots \dots (١)$$

(ثانياً) عقرب الساعات سار (ص - ٥) . عقرب الدقائق سار

$$٥ \times (٥ + ص)$$

$$١٢ (ص - ٥) = ٥ (٥ + ص)$$

$$٦٠ ص - ٦٠ = ٥ ص + ٢٥$$

$$٥ ص + ١٢ ص = ٣٥ \dots \dots (٢)$$

$$(١) \quad ٦٠ \text{ من } + ٢٥ \text{ ص } = ١٧٥$$

$$(٢) \quad ٦٠ \text{ من } + ١٤٤ = ٤٢٠$$

$$٢٤٥ = \text{ص } ١١٩$$

$$\therefore \quad \text{ص } = \frac{٢٤٥}{١١٩} = ٢ \frac{١}{١٧} \text{ دقيقة}$$

$$\therefore \quad \text{كانت الساعة الخامسة والدقيقة } ١٧ \frac{١}{١٧} \text{ } ٣٢$$

حل المسألة الجنسية الثانية

حيث ان مجموع عمري الأخوين ١١ سنة

« عمر الاول = عمر الثاني ١١ مرة »

$$\therefore \quad \text{عمر الثاني} = \frac{١١}{١٢} \text{ سنة} = ١١ \text{ شهراً}$$

$$\therefore \quad \text{« الاول} = ١٣٢ = ١١ - ١٢١ »$$

ثم نفرض ان عدد السنين التي بعدها يصير عمر الاول ٣ أمثال  
عمر الثاني = من شهراً

$$\therefore \quad ١٢١ + \text{من} = ٣ (١١ + \text{من})$$

$$١٢١ + \text{من} = ٣٣ + ٣ \text{ من}$$

$$٨٨ = ٢ \text{ من}$$

$$\text{من} = ٤٤ \text{ شهراً} = ٣ \frac{٤}{٧} \text{ سنة}$$

الجواب بعد ٣ سنوات ، ٨ شهور

واما المسألة الهندسية فان الاستاذ الرياضي المتولي مراجعة الحلول والحكم  
متغيب عن القاهرة فأجمعانا نشر الحلول الواردة الى العدد القادم فترجو حضرات  
المتسابقين عذراً

مسألان حسابيتان

(١) ما مجموع جميع الاعداد الرباعية التي يمكن تكوينها من الارقام ٢، ٣، ٤، ٥.

( ٢ ) ما العدد الذي اذا قسم على ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، كان الباقي واحداً واذا قسم على ١٣ كان الباقي صفراً  
وأخر ميعاد حلها ٢٥ أبريل والفائز الاول من مصر والشام تقدم له الادارة  
كتاباً بمبلغ ٣٠ قرشاً صافياً ودخول المسابقة مباح للجميع

## كنيسة بورت سعيد

جلست وراء مكتبي أكتب كلمة عن حضرة الشيخ الجليل والحمام النبيل  
الحواجة دميان أفتيميويس رئيس لجنة مشروع الكنيسة في بورت سعيد وما كتبت  
بعض أسطر حتى دخل علي صديق فاضل من ذوي الوجيهة والفضل فقال مداعياً  
ماذا تكتب ؟ فدفعت اليه قصاصة الورق التي أكتب عليها وما كاد يقرأ العنوان  
حتى بدت علي بحياه إمارات الجدل وجاهتي بقوله : أية كنيسة تعني ؟ وما هو  
عمل لجنة الكنيسة في بورت سعيد ؟ فأجبتته ان الطائفة الارثوذكسية في المدينة  
المذكورة ألقت لجنة لبناء كنيسة وهي سائرة سيراً وتبدأ في أعمالها مهمة وحزم  
وقد ابتاعت أرضاً واقعة في أهم مركز في ذلك الثغر وسيأتي يوم ليس يعيد تشيد  
عليها كنيسة . فقال بقضب وكدر ! الحق أقول لك : اني لست مصدقاً رواياتك  
هذه ! ... فأجبتته إن ماقلته لك هو الحقيقة بعينها . فقال كيف يكون ذلك وأنا  
أعلم ان عائلة مشهاني أخذت علي عاتقها بناء كنيسة للطائفة ولأنها كادت تتم البناء  
وقد قرأت عن ذلك في الصحف حتى رأيت رسمها منشوراً في اللطائف المصورة .  
فقلت له : ان عائلة مشهاني تبني كنيسة لنفسها والطائفة يرمتها أعانت متفقة  
باجماع الآراء على عدم دخول تلك الكنيسة وأزيدك بياناً أنه عند ما احتفل  
غبطة البطريرك الاسكندري بوضع حجر الاساس لم يحضر الاحتفال لا رجل ولا  
امرأة من الطائفة بناً حتى ان البطريرك دهش لهذا الاضراب العام وتلك المقاطعة  
العجيبة وأدرك انه تسرع في الأمر ولم يتناول طعام الغداء الذي أعدته له عائلة  
مشهاني بل عاد ادراجه الى الاسكندرية .

فلما سمع محدثي كلامي . قال زدني ايضاً فقلت . يرجع مشروع بناء

كنيسة أرثوذكسية في برت سعيد الى عام ١٨٩٩ ولكنه برز الى حيز العمل في أواخر سنة ١٩٢٠ وفي شهر يناير سنة ١٩٢١ عقدت الطائفة اجتماعا بدعوة من حضرة الوجيه الأمثل الخواجه عيسى أفنديوس رئيس جمعية الاحسان لهذا الغرض اكتب فيه الحاضرون بمبلغ يربو على الثلاثة آلاف جنيه دفعوا منه نحو ألفي وخمسمائة جنيه حالاً استلمها المرحوم ميخائيل اللاديه غير ان أيدي اللدسار والخراب تلاعبت في هذا المشروع واشتعلت السنة القنن والدسائس المعلومة للاهالي وعمل الدسائسون أعمالهم متسلحين بسلاح القانون والبيئات والتعويبه فتغلب الباطل على الحق وأزهقه فردت المبالغ الى أصحابها .

ثم تألقت لجنة جديدة للاحياء هذا المشروع وأسماها حضرة الشيخ الجليل المهام الخواجه دميان أفنديوس واشتركت فيها الطائفة برمتها لم يشذ عنها أحد الا عائلة مشهباني . وهي مازالت سائرة في أعمالها وهي صامته وستصل يوماً الى غرضها . وفي خلال ذلك قامت عائلة مشهباني وأعلنت انها تريد التفرّد ببناء الكنيسة دون سواها ووقع بينها وبين الطائفة نزاع شديد ومصادمات عنيفة وضجة هائلة بلغت عنان السماء وأعلنت الطائفة مجتمعة متفقة بأن مشروع الكنيسة يجب ان يكون عاماً يشترك فيه كل فرد من أفراد الطائفة بلا استثناء . وانه لا يجب ان يكون خاصاً بعائلة تستأثر به دون سواها ان رضيت سمحت للطائفة بالصلاة وان غضبت طردتها منها وانه يجب ان تتألف لذلك لجنة خاصة تقوم بالمشروع يكون أمين صندوقها من المشهود لهم بالأمانة وصنعة تاريخ حياته للمالية تقيه بيهضاء وليس من المغرمين بحب الرئاسة والادعاء بالوجاهة الكاذبة والميل لحب الظهور ولولمحمّل ما محمل في سبيل ذلك من الحنصرة الفادحة واستدنان من المال بالربا وقالت الطائفة انها لا تتحول في مشروعها عن هذه الخطة .

ولأمر لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم صممت عائلة مشهباني على التفرّد ببناء الكنيسة وحضر أفرادها الى مصر وعكفوا بمساعدة البطررك من استصدار أمر من وزارة الداخلية يصرح لهم ببناء الكنيسة ولكن جاءت حيثيات الأمر ضغناً على أيالة وأهاجت الطائفة وأقامها وأقعدتها : فقد جاء فيه ان وزارة الداخلية

صرحت لطانة الارثوذكسية ببناء كنيسة رومية تقام فيها الصلاة باللغة اليونانية وهذا الأمر الذي كتبته الوزارة وأملاه عليها غبطة البطريرك في عرضته التي رفعها اليها زاد الطائفة العربية استعباداً لأنها بينما تسعى الى التخلص من الحكم الديني وبينما تسعى لاقامة الصلاة بانتمها الوطنية وبينما تود تسجيل الكنيسة باسم الطائفة السورية العربية قيدها بتصريح الداخلية بقيود طائفاً رعت فيها وطالما حاولت التخلص منها وأثبت التصريح ان الكنيسة ملك للأروام وخافت الطائفة ان يدعي اليونان أو الاروام ملكيتها كما فعلوا في طنطا والمحله الكبرى وكان ذلك من أهم الاسباب الداعية الى توثيق عرى اتحادها وجمع كلمتها واتفاقها على السير منفردة في مشروعها وتوكلت عائلة مشبهاني تسير في عملها لتصلي فيما بعد وحدها في كنيستها أو تهبها للأروام لأنه يحق لها أن تتصرف بماكها كيف شادت وشادت أفرادها وبناء عليه أصبح التوفيق بين الطائفة وعائله مشبهاني، متعذراً وبما لا يخفى ان الاختلافات الشديدة التي دامت مدة طويلة بين الطائفة وعائله مشبهاني وتلك المقالات الجارحة التي كتبها الفريقان على صفحات المقطم أوجدت حزازات وضغائن في النفوس وأصبحت الطائفة تخشى انه اذا فرض وانفتحت مع تلك العائلة فانه ربما يحملها تلك الضغائن الكالحة والاحتقاد المستكنة في القلب أن تقول لها يوماً ما: مدي كنيستنا ولا شأن لك فيها لذلك أرجح ان الاتفاق مستحيل بين الفريقين .

فلما سمع محدثي هذا الكلام قال سأنتشر جميع حديثك هذا على صفحات الصحف اليومية تنويراً للأذهان فرجوته ان لا يفعل ذلك فأجاب طائي مشروطاً عليّ أن أنتشر ذلك في مجلة الاخاء التي يطالعها الارثوذكس في كل مكان لان المسألة طائفية مخضفة فلم أستطع مخالفة طابله وللحديث بواني

## طن الجرس !

طن الجرس في القدس وباقا وبيت لحم وبيت جالا والاساط وعكا وحيفا  
والناصره . . . وقانا الجليل معلنا وفاة المرحوم الغير المأسوف عليه الحزب

الارثوذوكسي المعتدل الذي قضى حياة سافلة - حياة ذل وخنوع . حياة خيانية  
حياة تسول وبذل ماء الوجه للحصول على لقمة يتبائع بها ، أجل لقد دنت ساعة  
الحساب وسيعلم أولئك الخائنون أي منقلب ينتقلون  
جاء برتران لحل المسألة الارثوذوكسية التي طال عليها القدم ، وجاءت ساعة  
العدل والانصاف ، وسيطوف المستر برتران جميع أنحاء فلسطين منقياً باحثاً دارساً  
سيحضر الى الناصرة وجرى كايوبا الاعجمي فريداً طريداً وحيداً ومن حوله  
حنا شقحب وأضرابه ومن جهة أخرى يرى جمعية الاخاء والطائفة الى جانبها  
تعصدها وتناصرها . يرى على رأسها كاهنين وطنيين ثبتا ثبات الابطال ودافعاً  
عن حقوق مواطنيهم وضرباً بانذارات دميانوس عرض الحائط .

لقد خفت قلوب أخوية القبر المقدس وبناتوا على جمر الغضا ينتظرون  
النتيجة الحاسمة . التي تبيض بعدها وجوه وتسود وجوه ويصل كل ذي حق الى  
حقه . ولو كنت في موضع البطرك داميانوس لما تركت المسألة تصل الى هذا الحد  
ولما تركت الاجانب يتدخلون بين الأب وأبنائه الابرار . ولما أصعبت الي كلام  
المفسدين الساميين الذين يتحينون الفرص للصيد في الماء العكر . بل اقصيتهم  
عني ونبذتهم نبد النواة وقلت لهم اذهبوا اليها الملاعين الى النار المعدة لكم  
ولا بليس من الازل . فقد خدعتموني وسلبتم اموالي وأوسعتم هوة الخلاف بيني  
وبين أبنائي (أوكسو فريه غايندورس) انني عرفتكم وعرفت خزعيلاتكم وسفائتكم .  
ياسيدنا دميانوس لم يفت الوقت فأقص عنك أمثال شقحب وجميعان والشرايحي  
وأجب مطالب أبنائك وبذلك تريح ضميرك وترضي التاريخ وترى حولك الوجوه  
والاعيان والمفكرين يعضدونك ويخرجونك من المأزق الحرج والحالة النفسة  
ومن غرائب السخافات والسفالة في هذا الوقت ما قرأناه في تقرير أصدرته  
فئة ضالة تسمى نفسها « جمعية نهضة الاصلاح الارثوذوكسي في حيفا » وودنا منه  
نحو ٢٠ نسخة من جهات مختلفة خشوه بما انطوت عليه نفوسهم من الحبث واللؤم  
والتطاول على أشخاص قاموا بخدمات جليلة للطائفة واشتروا لها الاوقاف ذات  
الابرار الثابت الكبير . ان صاحب الاخاء يعرف أغراضهم وأمياهم لوضع أيديهم

على إيراد الأدواق لأشباع بطونهم المخاوية أو ميل بعضهم لرهن بيوتهم الشهيدة لإدارة الثوقف أو اقتراض الاموال بدون رهن أو كفيل . سبق لنا أن فضحنا أعمالهم وسبق لهم ان شتمونا بجميع أنواع السباب القذر النجس وكل أنواعه بما فيه ينضح .

واننا نوجه التفات القاضي العادل المستر برتران الى التحقيق عن أعمالهم فيظهر له أنهم قوم لا ذمة ولا ضمير حي لهم ومنى تحقق ذلك يلقي تقريرهم في سلة سخط المتابع

واننا نسدي جزيل الشكر لحضرة الامعي الغيور يعقوب افندي فراج على ذلك التقرير الضافي الذي رفعه للمستر برتران ( عن المسألة ) الارثوذكسية واننا نأسف لضيق المجال لأن هذه الاخبار جادتنا والمجلة قد انتهت طبعها وربما عدنا الى هذا الموضوع في العدد القادم ان شاء الله

## آثار أدبية

( المجلة الشهرية ) لحضرة الهام اسكتندر بك مكاريوس مطامع نبيلة وهمة شماء وولع خاص بالصحافة والتفنن في اصدارها فهو كما يعلم القراء أول من أدخل الصحافة المصورة الى الشرق بطريقة تضارع المجالات الغربية وهو يسير سيراً نشيطاً في انشاء المجلة تلو المجلة الامر الذي يدل على همة عالية وشجاعة أدبية عظيمة وآخر ما أبرز لنا من مبتكرات أفكاره « المجلة الشهرية » وهي مجلة كبيرة الحجم ذات موضوعات شائقة وأبحاث رائقة يدبجها براع حضرة زميلنا وصديقنا الأستاذ نجيب افندي شاهين الذي قضى الحياة بين الحبار والمجلات مترجماً باحثاً كاتباً فنتمنى لرصيفتنا المجلة الشهرية الزواج الذي تستحقه

انتهى طبع كتاب « انواع الغرام في باريس » وسموزعه في هذا الاسبوع